



**صالون بصمة**  
للحلاقة الرجالية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

**استمتع بحلاقة عصرية  
في صالون بصمة**

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب



أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلي الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**نادر الزبير**  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 119 الثلاثاء 3 فبراير 2026 م الموافق 15 شعبان 1447 هـ
الأحد - الثلاثاء - الخميس
Alikorina2@gmail.com
نائب رئيس التحرير: **علي كورينا**



**\*تلبية احتياجكم!\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهى**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

مصادر لـ«أكشن سبورت»: اتجاه لرفض الفحص واعتماد فوز الأهلي مروي

# الاستئنافات تحسم موقفها من ملف المريخ

الخرطوم - أكشن سبورت

أكدت مصادر خاصة لـ«أكشن سبورت» أن لجنة الاستئنافات بالاتحاد السوداني لكرة القدم لن تنظر في الوقت الحالي في طلب الفحص الذي تقدم به نادي المريخ، لإعادة النظر في قرارها القاضي باعتبار الفريق مهزومًا (2/0) أمام الأهلي مروي، على خلفية مشاركة اللاعب محمد يحيى قلق بصورة غير قانونية في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الدوري السوداني الممتاز، والتي كانت قد انتهت ميدانيًا بالتعادل السلبي.

وكانت لجنة الاستئنافات قررت، في اجتماعها الذي انعقد يوم الخميس 22 يناير 2026 برئاسة عبد الرحمن صالح، قبول استئناف نادي الأهلي مروي ضد قرار لجنة المسابقات التي رفضت الاحتجاج، بعد دراسة الملف من الناحيتين الشكلية والموضوعية.

وجاء في القرار قبول الاستئناف شكلاً وموضوعاً، وإلغاء قرار لجنة المسابقات، مع اعتماد خسارة المريخ الخرطوم بنتيجة (2/0)، وتحويل نقاط المباراة كاملة لصالح الأهلي مروي، إلى جانب إحالة موظف نظام التسجيلات بنادي المريخ إلى لجنة الانضباط، مع إخطار جميع الأطراف رسميًا بالقرار.

وتشير المصادر إلى أن لجنة الاستئنافات ستنظر حتى نهاية الجولتين المقبلتين من المنافسة، وبعد ضمان تأهل المريخ رسميًا إلى دوري النخبة، قبل إصدار قرارها النهائي برفض طلب الفحص المقدم من النادي الأحمر واعتماد فوز الأهلي مروي، في خطوة تهدف - بحسب المصادر - إلى تجنب أي تعقيدات فنية أو قانونية قد تؤثر على مسار المنافسة.

ويحتاج المريخ إلى تحقيق الفوز في مباراتين من مبارياته المتبقية ضمن مجموعة نهر النيل، من أجل حسم بطاقة التأهل إلى دوري النخبة بصورة رسمية، في وقت تتصاعد فيه الضغوط الإدارية وال جماهيرية على النادي، وسط أزمة قانونية تلقي بظلالها على موسمه المحلي.



## الهلal يفادر إلى الجزائر عبر الدوحة

كيجالي - أكشن سبورت

غادرت بعثة فريق الهلال العاصمة الرواندية كيجالي في وقت متأخر من مساء أمس، متجهة إلى الجزائر عبر العاصمة القطرية الدوحة، وذلك تاهبًا لمواجهة مولودية العاصمة الجزائري، المقررة يوم الجمعة المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة للمجموعة الثالثة من دوري أبطال أفريقيا.

ويخوض الهلال هذه المواجهة المصرية بطموحات كبيرة، في ظل أهمية المباراة على مستوى ترتيب المجموعة، حيث يسعى الأزرق لتحقيق نتيجة إيجابية تضمن تأهله إلى الدور ربع النهائي، قبل جولة واحدة فقط من ختام دور المجموعات.



**نجود حبيب...**  
**صوت السودان**  
**المؤثر**

15



**قرعة محتملة...**  
**الهلال أقرب لنهضة**  
**بركان**

5



**مصطفى سيد**  
**أحمد .. طيبة القلب**  
**ومرارة الواقع**

14



**شاعر العيون...**  
**فلسفة الجمال**  
**الصامت**

13



**المصطفى يضع حدًا**  
**للشكوك ويقترب من**  
**العودة**

3



## في الصميم



حسن أحمد حسن

## دهاءً انقلب بكاءً

أراد رجل أن يضرب زوجته لموقفٍ أغضبه، فضربها بالعصا عدة مرات، لكنها ماتت صدفةً دون أن يقصد قتلها، إذ كان هدفه تأديبها فقط. فخاف من عشيبتها، ولم يجد حيلةً للخلاص من شرهم وانتقامهم منه إذا علموا بالأمر.

خرج من منزله وقصّ القصة على رجلٍ معروف بالدهاء والمكر، فقال له ذلك الشخص:

إن طريق الخلاص هو أن تعثر على شابٍ جميل الصورة، وتدعوه إلى بيتك بعنوان الضيافة، ثم تقتله وتضع جسده بجانب جثمان زوجته، وتقول لعشيبتها: «وجدت هذا الشاب يزني معها، فلم أتحمّل فقتلتهم معاً».

وحين سمع الحيلة، جلس على باب داره حتى مرّ شابٌ وسيم، فأصرّ عليه أن يدخل المنزل، فدخل، فقتله. وعندما جاء أقرباء الزوجة وشاهدوا الجثتين، وقصّ عليهم القصة، تكتموا على ما جرى، وطلبوا منه أن يدفن الجثث بسرعة، فانطلت عليهم الحيلة فعلاً.

لكن ذلك الرجل الداهية، صاحب الحيلة، كان له ابن، ولم يرجع إلى منزله ذلك اليوم...

فاضطرب الأب، وذهب إلى بيت ذلك الزوج القاتل، وسأله عن الحيلة التي علّمه إياها: هل نلّفها؟ فقال: نعم.

فقال له: أرني ذلك الشاب الذي قتلته.

فلما كشف عن جثته ورأه، وجده ابنه!!!

قتل بسبب حيلة أبيه، فأصبح يصبح بين الناس:

«أنا الذي قتلْتُ ابني... أنا الذي قتلْتُ ابني».

والناس لا تفهم شيئاً...

فكان ذلك مصداقاً لقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغِيِّ قَتَلَ بِهِ، وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ بِنَاءً وَقَعَ فِيهَا، وَمَنْ هَتَكَ حِجَابَ غَيْرِهِ انْكَشَفَتْ عَوْرَاتُ بَيْتِهِ، وَمَنْ نَسِيَ زُلْمَتَهُ اسْتَظْهَرَ زُلْمَ غَيْرِهِ».

نحكي هذه الواقعة، فقد كثر بيننا أناسٌ يدعون المثالية، ويزعمون أنهم أهل الحكمة والمشورة، وأصحاب الحلّ والربط، والتوجيه والإرشاد، والخبرة والرأي السديد، من الجنسين

دون استثناء. والمؤلم أن بعض هؤلاء يكونون من المقرّبين، من الأصدقاء للطرفين، يقومون بهذا الدور، ويقدمون نصائح ومقترحات وهم على علم ودراية بأن ما يقدمونه

من «مخارج» للطرف المحتاج أو الباحث عن طوق نجاة، إنما هو طريق محفوف بعقاب ربّاني غير محمود العقابة.

ومع ذلك يقولونها، ليروا كيف يتلذذ منقّذها بتأنيب الضمير. لذا يأتي عقاب الله سريعاً، وهذا ما نسمع به كثيراً.

بينما الذين يختارون طريق الهداية والتوبة، يواجهون ضحاياهم بكل انكسار، ليخرجوا من دائرة الانتقام الإلهي الذي يلزمهم في كل خطواتهم، نتيجة نصائح لم تكن سوى قتالٍ موقوتة، أدّت إلى خراب بيوت، ودمار شركات، وقطع صداقات كانت أزلية بين أطراف.

على كل إنسان يتنهج أسلوب البغي والعدوان والتحرّش أن يتذكر قول أمير المؤمنين الذي أشرنا إليه.

والله من وراء القصد.

أكد أن الانتصار على صن داونز لم يأت صدفة

# الجنرال يؤكد ثقته في قدرة الهلال على مواصلة المشوار

بورتسودان - أكشن سبورت

هناً الجنرال حسن محمد صالح، مدير العلاقات العامة السابق بنادي الهلال، الفريق بمناسبة فوزه المستحق على صن داونز الجنوب أفريقي بهدفين مقابل هدف، وتصدره للمجموعة الثالثة في دوري أبطال أفريقيا.

وأكد أن الهلال قدّم مباراة كبيرة، وأظهر شخصية البطل داخل الملعب،



## الشبيبة يهزم الوطن ويصعد للثالث



يوسف دلدوم - أكشن سبورت

حقق فريق الشبيبة فوزاً مهماً على حساب الوطن بهدف دون مقابل، في المواجهة التي جمعتهم ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى - اتحاد القرشي، ليواصل الشبيبة حصد النقاط وتعزيز موقعه في جدول الترتيب.

وجاءت المباراة قوية ومتكافئة منذ صافرة البداية، حيث ظهر الانضباط والجدية واضحين من الفريقين لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، دخل الفريقان بحذر أكبر، مع أفضلية نسبية لفريق الوطن لكن الشبيبة عرف كيف يستثمر فرصه، ونجح في تسجيل هدف الفوز من هجمة سريعة ومنظمة، عكست جاهزيته وتركيزه العالي.

وبهذا الفوز، صعد الشبيبة إلى المركز الثالث في ترتيب دوري الدرجة الأولى، فيما بقي الوطن في المركز الخامس، لتتواصل المنافسة بقوة بين فرق المقدمة في اتحاد القرشي.

## المقلي: الهلال استحق الصدارة

الرياض - أكشن سبورت



هناً السفير الصادق المقلي، عضو مجلس إدارة الهلال السابق، أسرة نادي الهلال وجماهيره المليونية، بمناسبة الفوز المستحق على صن داونز الجنوب أفريقي بهدفين مقابل هدف، وتصدر المجموعة الثالثة في دوري أبطال أفريقيا.

وأكد المقلي أن الهلال قدّم مباراة كبيرة عكس خلالها شخصية الفريق البطل، وأثبت قدرته على مقارعة كبار القارة، مشيراً إلى أن الأداء المنضبط والروح القتالية العالية للاعبين كانا مفتاح التفوق وإسعاد الجماهير.

وأضاف أن هذا الانتصار يُعد ثمرة لعمل متكامل داخل النادي، ويمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة لمواصلة المشوار بثقة، مؤكداً أن الهلال يمتلك من الإمكانيات

والخبرة ما يؤهله لمواصلة الانتصارات وتحقيق نتائج إيجابية في قادم الجولات.

وأعرب السفير الصادق المقلي عن ثقته في قدرة الهلال على تجاوز مولودية الجزائر في المواجهة المرتقبة يوم الجمعة المقبل بالجزائر، ضمن الجولة الخامسة من منافسات دور المجموعات.

وختم تصريحه متمنياً التوفيق للهلال في بقية مشواره القاري، ومواصلة إسعاد جماهيره وتحقيق تطلعاتها.

نشاط مكثف في ختام التسجيلات التكميلية بحلفا الجديدة

## مينارتي يتجاوز الزمالك بثائية ويتصدر مجموعته



مينارتي فوزاً ثميناً على الزمالك بهدفين مقابل هدف، في مباراة جاءت مثيرة ومتكافئة في مجمل فتراتها.

ظهر مينارتي بصورة أفضل خلال الشوط الأول، ونجح في التقدم عبر اللاعب صابر، لينتهي الشوط بتقدمه بهدف نظيف. وفي الشوط الثاني تحسن أداء الزمالك، وتبادل الفريقان السيطرة، قبل أن يعزز مينارتي تقدمه بهدف ثانٍ عن طريق المدافع المتقدم يوسف النور بتسديدة قوية من خارج المنطقة.

وفي الزمن بدل الضائع، قلّص الزمالك الفارق من ركلة جزاء نفذها عبدالرحمن منغزاء، لكن صافرة الحكم أعلنت نهاية اللقاء بفوز مينارتي، الذي رفع رصيده إلى سبع نقاط في صدارة المجموعة الأولى، فيما تجمد رصيد الزمالك عند نقطة واحدة.

حلفا الجديدة - محمد جلال فرج

شهد اليوم الأخير لفترة التسجيلات التكميلية بالإتحاد المحلي لكرة القدم بحلفا الجديدة نشاطاً ملحوظاً للأندية، حيث أبرمت غالبية الفرق صفقات جديدة دعمت بها صفوفها استعداداً لما تبقى من الموسم. وتنوّعت التحركات بين تسجيل لاعبين جدد، وإعادة قيد عناصر سابقة، إلى جانب تصعيد عدد من لاعبي فئة الشباب للفريق الأول، في سباق محموم لاستكمال النواقص الفنية.

وفي منافسات دوري الدرجة الأولى، استؤنفت عصر الأحد مباريات الجولة الثالثة للمجموعة الأولى، حيث حقق فريق



## تدشين عطارة هبة الله للمنتجات السودانية بالخرج

الرياض - أكشن سبورت

قدّمت الأستاذة هبة الله صلاح، الشهيرة بـ«البرنيسية»، دعوة كريمة لفريق عمل صالون المرأة السودانية الأدبي بالرياض، لحضور تدشين عطارة هبة الله للمنتجات السودانية بمدينة الخرج.

وشهدت المناسبة حضور رئيسة الصالون الدكتورة ابتسام جسور، وعدد من قيادات وأعضاء الصالون، حيث أطلع الحضور على تشكيلة متنوعة من المنتجات السودانية شملت المأكولات والمشروبات والعطور والثياب والإكسسوارات، في أجواء عكست عمق الموروث الثقافي السوداني.

وأشادت هبة الله بالدور الثقافي والاجتماعي الذي يقوم به صالون المرأة السودانية الأدبي في خدمة الجالية، فيما أكد الحضور أهمية مثل هذه المبادرات في تعزيز الهوية السودانية وربط أبناء الجالية بترائهم الأصل.





تألق لافت للحارس الدولي بعد اكتمال العلاج والتأهيل

## المصطفى يضع حدًا للشكوك ويقترب من العودة

كيجالي - أكشن سبورت

وضع عملاق حراسة المرمى بالمنتخب الوطني والهلل، محمد المصطفى، حدًا لكل الشكوك التي أثّرت حول احتمال عودته مجددًا إلى الملاعب، بعد أن ظهر الحارس الدولي بمستويات فنية مميزة خلال التدريبات، عكست تألقًا لافتًا، ورشاقة واضحة، وتقدمًا سريعًا في الجاهزية، عقب إكماله بنجاح برنامجي العلاج والتأهيل. ولا يُتوقع أن يُغامر الجهاز الفني بإقحام محمد المصطفى في التشكيل

الأساسي خلال مباراتي المولودية وسانت لوبوبو في ختام مشوار الفريق بدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، غير أن المؤكد أن الحارس الدولي سيحصل على فرص كافية في منافسات الدوري الرواندي، تمهيدًا لاستعادة موقعه في التشكيل الأساسي للهلل. وتكمن أهمية عودة محمد المصطفى في أنها تمثل، قبل كل شيء، خطوة حاسمة نحو وضع حد للمعاناة التي ظل يعانيها المنتخب السوداني لكرة القدم في مركز حراسة المرمى خلال الفترات الماضية.

تحضيرات قوية في كيجالي بنشوة الانتصار على صن داونز

## الهلل يفتح ملف موقعة الحسم أمام المولودية



وركز المدير الفني ريجيكامب خلال الممران على اللعب الضاغط، واللمسة الواحدة، والكرات المعكوسة أمام المرمى، حيث أدى اللاعبون التدريبات بصورة مميزة أكدت رغبة الهلّ الجادة في حسم بطاقة التأهل من الجولة الخامسة، دون انتظار الجولة الأخيرة أمام سانت لوبوبو الكونغولي في كيجالي. بعثة الهلّ غادرت كيجالي في ساعة متأخرة من مساء امس في طريقها إلى الجزائر عن طريق الدوحة بقيادة الدكتور حسن علي عيسى استعدادا لمواجهة مولودية الجمعة.

عاد الهلّ مباشرة إلى التدريبات بعد نهاية مباراة صن داونز، حيث أدى تمارين استشفائية السبت، بينما أدى أمس مرانًا ساخنًا عصر، استعدادًا للمواجهة المهمة التي تنتظره أمام مولودية الجزائر في الجزائر.

وشارك جميع اللاعبين في التدريبات بروح معنوية عالية وشهية مفتوحة، متأثرين بنشوة الانتصار المهم الذي تحقق على صن داونز، ما انعكس إيجابًا على أجواء التحضيرات.





المجموعة الثالثة... الصورة أصبحت أكثر وضوحًا

# كل الطرق تقود الهلال إلى ربع نهائي الأبطال

## الأزرق يقلب التوقعات ويضع صن داونز تحت الضغط



بالجولة الخامسة. وفي حال تعرضه لهزيمة جديدة، قد يتراجع إلى المركز الثالث أو الرابع، بينما سيضمن الهلال التأهل رسميًا إذا خطف نقطة من المولودية.

وتبقى الجولة الأخيرة أمام المولودية في بريتوريا بمثابة الأمل الأخير لصن داونز، شريطة أن يخدمه الهلال بقهر سانت لوبوبو في كيجالي.

### المولودية... يحقق توقعات ريجيكامب

حتى نهاية الجولة الثالثة، لم يكن المولودية ضمن دائرة الترشحات الجدية للتأهل، لدرجة أن مدرب صن داونز ميغيل كاردوزو استبعد قدرته على ملاحقة فريقه والهلال.

لكن مدرب الهلال ريجيكامب خالف هذه الرؤية، وحذر مبكرًا من المولودية كمنافس صامت.

وبالفعل، اقترب المولودية من صن داونز بفارق نقطة واحدة، غير أن تعقيد موقفه يكمن في مواجهته المقبلة أمام الهلال في الجزائر، قبل أن يختتم مشواره خارج أرضه أمام صن داونز.

كل المؤشرات تقود إلى سيناريو حصد نقطة واحدة أمام الهلال، ما لم تحدث مفاجأة غير متوقعة.

### سانت لوبوبو... حسابات شبه مستحيلة

كان سانت لوبوبو الكونغولي مرشحًا قويًا لمرافقة الهلال لو خرج بنتيجة إيجابية أمام المولودية في الجزائر، لكنه خسر بهدفين، لتتعدد حساباته بشكل كبير.

وبأت فرصه في التأهل ضعيفة، خاصة مع مواجهته المقبلة أمام صن داونز، الذي سيقاقل بكل ثقله للتحرر من الضغوط.

والرابعة، ليضع العملاق الجنوب أفريقي على بُعد نقطة واحدة فقط من المولودية وسانت لوبوبو، ويصبح طريقه - ولأول مرة منذ سنوات - محققًا بالمخاطر.

### طريق محسوب وقانون لا يتبدل

سلك الهلال طريقًا واضحًا في مجموعته، وطبق قانونه الثابت أمام جميع المنافسين: الهزيمة مرفوضة خارج الأرض، والتعادل نتيجة مقبولة. تعادل الهلال أمام سانت لوبوبو في لومباشي، وصن داونز في بريتوريا، ، بينما حسم مواجهته على أرضه أمام المولودية وصن داونز.

بهذه الحصيلة، جمع الهلال ثماني نقاط وضعته في الصدارة، ويكفيه الحصول على نقطة واحدة من مباراته المتبقيتين ليحسم تأهله رسميًا بيده. وحتى في حال عدم إضافة أي نقطة، فإن الحسابات الأخرى قد تقوده للتأهل، غير أن المعطيات الحالية تشير إلى إمكانية تعادله مع المولودية في الجزائر، وقهره لسانت لوبوبو في الجولة الأخيرة بكيجالي، ليبلغ ربع النهائي متصدرًا واحدة من أقوى مجموعات البطولة.

### صن داونز... حسابات معقدة

حتى نهاية الجولة الثانية، كان صن داونز يتصدر المجموعة بأريحية بعد فوزه على سانت لوبوبو بثلاثة أهداف لهدف، وتعادله مع المولودية في الجزائر.

وكانت كل التوقعات تشير إلى أن المنافسة ستكون على البطاقة الثانية فقط.

غير أن الاصطدام بالهلال في الجولتين الثالثة والرابعة غير المشهد بالكامل. توقف رصيد صن داونز عند خمس نقاط في المركز الثاني، مع بقاء مباراة صعبة أمام سانت لوبوبو في لومباشي



علي كورينا -  
أكشن سبورت

قبل جولتين من نهاية مشوار المجموعة الثالثة في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، أصبحت الصورة أكثر وضوحًا بعد أن حقق الهلال الأهم في الجولة الرابعة، وقهر صن داونز، منافسه الأقوى في المجموعة، ووضعه خلفه في الترتيب.

هذا الانتصار جعل الهلال أقرب إلى التأهل أكثر من أي وقت مضى، وقد يكفيه ما حازه من رصيد ليكون ضمن أندية ربع النهائي. في المقابل، صدر الهلال مزيدًا من الضغوط لصن داونز، الذي كان حتى وقت قريب المرشح الأبرز لخطف بطاقة التأهل، غير أن الأزرق قلب التوقعات في الجولتين الثالثة





ثمانى مباريات بلا هزيمة... خمس انتصارات وثلاثة تعادلات

# النسخة الأميز للهلال في دوري الأبطال



## النسخة الأميز للهلال في دوري الأبطال

حقق الهلال أفضل انطلاقة له في دوري أبطال أفريقيا خلال السنوات الأخيرة، وفرض تفوقه الواضح في المجموعة الثالثة، بعدما أطاح بالمرشح الأبرز للصدارة، وأجبره على الجلوس خلفه بأفضلية فنية ونتائجية واضحة. خاض الهلال حتى الآن ثمانى مباريات، منذ الدور التمهيدي وحتى مرحلة المجموعات، دون أن يتذوق طعم الخسارة، محققاً خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات.

وبرغم محاولات صن داونز في بريتوريا للحفاظ على سجله القوي، إلا أن الهلال كتب هناك صفحة جديدة عنوانها: الخسارة ممنوعة مهما كان اسم المنافس.

## روفا يتصدر هدافي الهلال في الأبطال

سجل الهلال 12 هدفاً في النسخة الحالية من دوري أبطال أفريقيا، تقاسمها ستة لاعبين، وكان النصيب الأكبر لعبد الرؤوف يعقوب (روفا) الذي أحرز أربعة أهداف، متفوقاً على مهاجمي الفريق رغم مشاركته في خط الوسط.

وسجل محمد عبد الرحمن هدفين، ومثلهما لصنداي وجان كلود، فيما أحرز كوليبالي وأحمد سالم هدفاً لكل منهما.

## قرعة محتملة... الهلال أقرب لنهضة بركان

تشير الحسابات الحالية إلى أن متصدر المجموعة الثالثة - والهلال هو المرشح الأبرز - سيواجه نهضة بركان المغربي، صاحب المركز الثاني في المجموعة الأولى خلف بيراميدز المصري. كما تبدو مواجهة نهائي النسخة الماضية بين بيراميدز وصن داونز مرشحة للتكرار مبكراً في دور الثمانية، وهو ما يفرض على الهلال القتال حتى آخر جولة لتصدر مجموعته وتفادي بيراميدز، وفتح الطريق أمامه لبلوغ نصف النهائي.



من الآخر



إسماعيل محمد علي

## الهلال.. سيناريو العبور

لم تكن مباراة المولودية أمام سانت لوبوبو الكونغولي، الأحد الماضي، مجرد لقاء عابر، بل كانت بمثابة كتاب مفتوح للمدرب الهلالي ريجيكامب. فقد كشفت تلك المواجهة أن العميد الجزائري، رغم امتلاكه لترسانة هجومية، يعاني من فوينا المرتدات السريعة، وظهر جلياً أن الاندفاع الهجومي للمولودية يترك خلفه شوارع مفتوحة في الجناحين، وهي الثغرة التي استغلها الكونغوليون لتهديد المرمى الجزائري في أكثر من مناسبة.

هذه القراءة الفنية تضع الهلال أمام فرصة ذهبية، فسيّد البلد يمتلك أجنحة نفائثة مثل جان وكوليبالي، قادرة على تحويل هذه المساحات إلى كوايس حقيقية.

بناءً على أحداث مباراة مولودية الجزائر وسانت لوبوبو، يمكن استخلاص دروس فنية مهمة جداً، خاصة أن أسلوب لوبوبو يتشابه في بعض جوانبه مع أسلوب الهلال (القوة البدنية والسرعة الأفريقية).

سانت لوبوبو اعتمد على البلوك الدفاعي المتوسط، ونجح بدرجة كبيرة في منع لاعبي وسط المولودية من التمرير في العمق، وهو درس يجب على الهلال دراسته جيداً. هذا التنظيم الجيد، خاصة في الساعة الأولى من اللقاء، مكّن الفريق الكونغولي من تهديد مرمى المولودية ثلاث مرات عبر كرات مرتدة، بعد فقدان لاعبي المولودية للكرة في مناطق هجومية. سرعة لاعبي سانت لوبوبو أخرجت دفاع المولودية، الذي بدا بطيئاً في العودة لتغطية المساحات خلف الظهيرين، ومعلوم أن الهلال يمتلك أدوات مشابهة لسانت لوبوبو، لكن بجودة أعلى.

أمر آخر، أن لاعبي وسط المولودية يرتّبون إذا ما تم الضغط عليهم بسرعة في مناطقهم، مما يؤدي إلى فقدان الكرة وبدء مرتدة سريعة. هنا يجب أن يكون كوليبالي وصلاح عادل جاهزين تماماً لأداء هذه الأدوار.

عموماً، مباراة الأحد أثبتت أن المولودية فريق قوي بالكرة، لكنه فريق قابل للاختراق بدونها. سانت لوبوبو قدّم للهلال خارطة طريق واضحة لكيفية الخروج بنتيجة إيجابية أمام العميد.

إذا نجح الهلال يوم الجمعة المقبل في استنساخ التنظيم الدفاعي لسانت لوبوبو، مع إضافة الفاعلية الهجومية المعتادة، فإنه سيعود من الأراضي الجزائرية بنتيجة تُلجّ صدورنا.

الهلال يحتاج فعلياً إلى فوز واحد من مباراته المتبقيات أمام المولودية وسانت لوبوبو لضمان التأهل رسمياً، بل دون النظر إلى نتائج الآخرين، بل وقد يكفيه أقل من ذلك حسب نتائج المنافسين. باختصار: الهلال «واضع قدم ونص» في ربع النهائي.

لاعبو الأزرق عودونا أن الشدائد تزيد من قوتهم، ومن هنا نتوقع أن يظهر الفريق برباطة جأش وعزيمة لا تلين في لقاء الجزائر، غير آبه بالكثافة الجماهيرية المساندة للمولودية.

نختم حديثنا بالقول: إذا انضبط الهلال تكتيكياً كما فعل سانت لوبوبو في الساعة الأولى من عمر اللقاء، مع استغلال الفرص بشكل أفضل (وهو ما يميز الهلال)، فإن سيد البلد قادر على خطف هدف من مرتدة، وإنهاء المباراة بفوز يهدف أو هدفين، أو التعادل الإيجابي على أسوأ الفروض.

وإذا كان المولودية هو العميد، فإن الهلال زعيم الكرة الأفريقية والسودانية معاً.



مع إغلاق نافذة الانتقالات الشتوية.. التسيير تكتفي بأجنبي وحيد

# المريخ .. غضب جماهيري بعد تعثر الصفقات

## الإدارة تبتعد عن اللاعب «الجاهز» وتركز على المواهب



**جمال أبوعنجة: اللعب في القمة صعب ونجوم الممتاز الخيار الأنسب**

### علي كورينا . أكشن سبورت

انتهت فترة التسجيلات الشتوية بصورة غير مرضية لجماهير المريخ، التي كانت تنتظر صفقات نوعية تسهم في ردم الهوة مع الند الهلال، وسدّ النقص في عدد من الخانات التي مثّلت مصدر معاناة للفريق في النصف الأول من الموسم، وتسببت في الخروج المبكر من دوري أبطال أفريقيا والابتعاد عن صدارة الدوري الرواندي.

وعانى الفريق هجومياً بصورة واضحة، في ظل غياب المهاجم المميز القادر على ترجمة أنصاف الفرص إلى أهداف، وهو ما شكّل السبب الرئيس في انتكاسة النصف الأول من الموسم. ورغم أن الفرصة كانت سانحة أمام المجلس لحل هذه الأزمة بخيارات وطنية جيدة، مثل سيف تيري الذي كان ناديه يرغب بشدة في التخلص منه، وكذلك الجزولي نوح الذي كان بلا نادر، إلا أن المجلس تمسك بسقف منخفض في مفاوضاته، ما سهّل مهمة الهلال في تغيير مسار أكثر من لاعب كان الأحمر قد أكمل انفاقه معه، آخرهم طرزان حي الوادي، الذي ثبت أنه لاعب مميز جداً وكان يمكن أن يضيف الكثير للمريخ.

واكتفى المريخ بضم محترف أجنبي وحيد، هو الجناح الملادي تشيكو ساليما، الذي يمكن أن يمثل إضافة نوعية للمقدمة الهجومية، والتي قد تتعافى أكثر في حال عودة المهاجم الهدف محمد قباني، الذي قطع شوطاً بعيداً في تمارين التأهيل، واقترب من العودة وأخذ موقعه في التشكيل الأساسي للأحمر، خاصة أن قباني يُعد من أبرز اللاعبين في ترجمة الفرص السانحة إلى أهداف.

### التركيز على المواهب

ابتعد المريخ في تعاقداته مع اللاعبين الوطنيين عن اللاعب الجاهز، ولجأ إلى التنقيب عن المواهب في أندية الولايات. وبخلاف محمد موسى المنتقل من الأهلي مدني، ومتوكل من الأهلي مروي، لم يضم المريخ أي لاعب جاهز، واتجه إلى ضم مواهب شابة يمكن أن تضيف الكثير للفريق مستقبلاً، مثل محمد يحيى قلق ومازن بشة.

غير أن المشكلة الحقيقية للمريخ تكمن في حاجته الماسة إلى عناصر جاهزة تسهم في استكمال عملية البناء، وتجاوز مرحلة انعدام الوزن التي يمر بها النادي، وبعد ذلك يمكن التفكير في التعاقد مع نجوم المستقبل، خاصة أن المريخ

ويحتاج بشدة إلى اللاعب الجاهز القادر على تقديم الإضافة من أول وهلة. ونوّه إلى أن اللعب في المريخ ليس بالأمر السهل، فضلاً الاستعانة بلاعبين الدوري الممتاز لقدرة الفريق على تقديم الإضافة المطلوبة ووضع الفريق على الطريق الصحيح.

### تطمينات من المجلس

سارع مجلس إدارة نادي المريخ، على لسان محمد موسى الكندو، إلى إرسال تطمينات للجماهير، نافياً وجود أي مشكلات مالية حالت دون إكمال بعض الصفقات، وتعهد بأن يظهر المريخ بصورة مختلفة في فترات التسجيلات المقبلة، حتى يتمكن الجهاز الفني من استكمال بناء الفريق ووضعه على الطريق الصحيح.

### البناء يتطلب عناصر جاهزة

رأى الكابتن جمال أبوعنجة، مدرب المريخ السابق، أن التحرك الحالي في فريق كرة القدم، الذي يستهدف خفض متوسط أعمار اللاعبين وبناء فريق جديد بمواصفات عالية بالاعتماد على عناصر صغيرة في السن وكبيرة في المهوبة، يُعد عملاً جيّداً ويستحق التشجيع.

وثمّن أبوعنجة مجهودات مكتشفي المواهب الذين قدموا عناصر جيدة يمكن أن تفيد المريخ مستقبلاً، غير أنه أشار في الوقت نفسه إلى أن المريخ يمر حالياً بمرحلة بناء،

متوسط أعمار جيد، ومعظمهم ينشطون في صفوف منتخبات كبيرة. لذلك ارتفع سقف الطموحات في التسجيلات الحالية، وتوقعت الجماهير التعاقد مع عناصر نوعية. لكن التسجيلات جاءت دون مستوى الطموحات، ما جعل الجماهير الحمراء تبدو غير راضية، وبدرجة دفعتها لأول مرة إلى انتقاد مجلس هشام سهل.





اتحاد الكرة يدعم تسجيلات الخرطوم ويثمن أداء اللجنة

## معتصم جعفر واسامة يتفقدان لجنة تسجيلات العاصمة

لعمل اللجنة، إلى جانب توفير المقر المناسب، الأمر الذي مكّنها من أداء مهامها بالصورة المطلوبة. وفي ختام الزيارة، قدّم رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم ونائبه شكرهما وتقديرهما لكافة أعضاء لجنة التسجيلات، مشيدين بالانضباط وسلاسة العمل، وحائّين على مضاعفة الجهود خلال الفترة المقبلة، حتى تتمكن أندية اتحاد الخرطوم من استكمال جميع مطلوباتها خلال فترة التسجيلات التكميلية.

التي حققتها اللجنة، حيث قدّم مقرر اللجنة، الأخ عبدالعظيم بابكر، تقريراً وافيّاً حول مجريات العمل، تضمن إحصائية متكاملة عن عدد اللاعبين الذين تم تسجيلهم خلال الفترة الحالية، متوقعاً أن يتجاوز العدد (1500) لاعب. وأشاد مقرر اللجنة بالجهودات التي بذلها مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم في دعم اللجنة، لا سيما من خلال إصدار القرارات القانونية التي أسهمت في تحصين الأداء القانوني

الخرطوم - آكشن سبورت

زار الدكتور معتصم جعفر، رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، يرافقه نائبه الأول الدكتور أسامة عطا المنان، وبرفقة الأخ جمال أحمد عمر نائب رئيس اتحاد الخرطوم السابق، لجنة تسجيلات وانتقالات اللاعبين بـ اتحاد الخرطوم لكرة القدم، وذلك بمقرها في أكاديمية تقانة كرة القدم. وخلال الزيارة، أطلع الوفد على سير عملية التسجيلات وحجم الإنجازات



## عمر قرشي يحتفل بزفاف كريمة اسراء



تتقدم اسرة صحيفة آكشن سبورت بأحرّ التهاني وأصدق التبريكات إلى الزميل الصحفي عمر قرشي، بمناسبة زفاف كريمة الدكتور اسراء على المهندس عبد الله أبو صالح، وذلك يوم الجمعة الموافق السادس من فبراير بمدينة القضايف. وقد وجّهت أسرة عمر قرشي الدعوة الكريمة للمدعوين لتناول وجبة الإفطار والمشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة. نسأل الله أن يجعلها زيجة مباركة، وأن يؤلف بين قلبي العروسين، ويرزقهما المودة والرحمة، ويبارك لهما ويبارك عليهما، ويجمع بينهما في خير، وأن يديم الأفراح على الأُسرتين الكريمتين. ألف ألف مبروك، وبالرفاه والبنين.

## كسر في ساعد الزميل سمير أبو مازن



جدة - آكشن سبورت

تعرّض الزميل الإعلامي سمير أبو مازن، والقيادي برابطة جماهير نادي الهلال بمدينة جدة، لإصابة تمثّلت في كسر بالساعد الأيمن، استدعت دخوله السرير الأبيض لتلقي الرعاية الطبية اللازمة. وأكد الزميل أبو مازن ان حالته تشهد تحسّناً ملحوظاً، حيث بدأ يتماثل للشفاء تدريجياً، وسط متابعة طبية وراحة تامة أوصى بها الأطباء. وعبر سمير أبو مازن عن بالغ شكره وامتنانه لكل من حرص على زيارته أو الاطمئنان عليه عبر الاتصالات والرسائل، مثنّياً هذه اللقطة التي وجد لها أثراً كبيراً في نفسه، ومؤكّداً أن هذا التكاتف ليس غريباً على الأسرة الإعلامية والرياضية وروابط جماهير الهلال.

وتتقدم آكشن سبورت بأصدق التمنيات بالشفاء العاجل للزميل سمير أبو مازن، سائلين المولى عز وجل أن يمنّ عليه بالصحة والعافية، وأن يعود قريباً إلى نشاطه الإعلامي والجماهيري أقوى وأفضل.

## الرياضيون بكوستي يشاركون الجيلي عبدالخير أفراحه

كوستي - آكشن سبورت



شاركت الأسرة الرياضية بمدينة كوستي الكابتن الجيلي عبدالخير، نجم المريح العصامي والمنتخب السوداني سابقاً، أفراحه بمناسبة زواج نجله مصعب الجيلي عبدالخير، وذلك بصالة أماسي النيل، وسط حضور مشرف من القيادات التنفيذية والرياضية والشخصيات المجتمعية. وشهدت المناسبة مشاركة رفيعة من والي ولاية النيل الأبيض الفريق ركن قمر الدين محمد فضل المولى، الذي حرص على تقديم التهاني للأسرة، في لفتة عكست تقدير الولاية لرموزها الرياضية، واعترافها بما قدمه الجيلي عبدالخير من عطاء مميز للكرة السودانية داخل الملعب وخارجه.

كما سجلت الأندية الرياضية بكوستي حضوراً لافتاً، حيث تناوبت إداراتها وللاعبوها وقدامى الرياضيين على تقديم

الشكر وامتنانه لكل من شاركه هذه المناسبة السعيدة، متمنياً دوام الأفراح، وسائلاً المولى عز وجل أن يبارك للعروسين وأن يديم الأفراح على الأسرة الرياضية بكوستي وولاية النيل الأبيض.

التهاني، مؤكدين أن الجيلي عبدالخير ظل قامة رياضية وقيمة وطنية تتجاوز الانتماءات، وأن أفراحه تمثل فرحاً لكل الأسرة الرياضية بالمدينة والولاية. من جانبه، عبر الجيلي عبدالخير عن



منتخب شباب الجالية يواصل تحضيراته بقوة

## مورينو يشيد بالمستويات... وجبوري يعلن البرنامج المقبل



الرياض - آكشن سبورت

يواصل منتخب شباب الجالية تدريباته المنتظمة في الرياض، حيث أدى الفريق مساء الأحد مرانه على ملاعب مدرسة أسست لتعليم كرة القدم، تحت إشراف المدير الفني الكابتن محمد الطيب مورينو، وبمتابعة المدير الإداري أحمد جبوري.

وخضع اللاعبون لتدريبات متنوعة ركّزت على رفع معدلات اللياقة البدنية، إلى جانب تمارين الجري حول الملعب، قبل أن يختتم المران بتقسيم اللاعبين إلى مجموعات، ضمّت كل مجموعة ثلاثة لاعبين، لأداء تدريبات خاصة هدفت إلى قياس السرعة وردّة الفعل.

وقرر الجهاز الفني منح اللاعبين راحة، على أن يستأنف الفريق تدريباته مساء يوم الأربعاء، حيث يخوض التدريب الرابع في تمام الساعة الثامنة مساءً، على ذات الملعب.

الموت يُغيّب جناح الهلال السابق

شيخ إدريس بركات

الدائم إلى جانب رموز الحركة الرياضية في مختلف الظروف. ويُعد الراحل شيخ إدريس بركات من الأسماء اللمعة التي سطّرت حضورها في تاريخ الهلال، بفضل عطائه داخل المستطيل الأخضر، وأخلاقه العالية التي جعلته محل تقدير الجماهير والرياضيين على حد سواء.



رحم الله الفقيد رحمةً واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه ومحبيه الصبر والمعروف بمواقفه الداعمة للرياضيين ووقوفه

غيب الموت، فجر اليوم، جناح فريق الهلال السابق شيخ إدريس بركات، أحد نجوم الفريق في سبعينات القرن الماضي، بعد معاناة طويلة مع المرض. وتوفي الفقيد في العاصمة المصرية القاهرة، حيث كان يتلقى العلاج بأحد مستشفياتها، وذلك بتوجيه ومتابعة من الفريق ميرغني إدريس، المدير العام لمنظومة الدفاعات الصناعية، المعروف بمواقفه الداعمة للرياضيين ووقوفه

«آكشن سبورت» تشاطر

هشام عزالدين الأحران

تشاطر أسرة تحرير صحيفة آكشن سبورت الزميل هشام عزالدين، مدير الإعلام بنادي المريح، صادق الأحران في وفاة والدته، والتي وافتها المنية أمس بالقاهرة.

وإذ تتقدم أسرة الصحيفة بخالص التعازي والمواساة للزميل هشام عزالدين ولأسرته الكريمة، تسأل المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر وحسن العزاء. وتتلقي الأسرة العزاء غداً الأربعاء بمسجد عبدالله مكايي بالدقي، وذلك من الساعة 5:30 مساءً وحتى 9:30 مساءً.





## شهادة حق



حافظ خوجلي

## الحال بالمريخ... تنظير دون تدبير

ما أصعب المريخ على جماهيره، لكنها زادت من الصعاب عليه بكثرة النقرة والمنقرة، وتضخيم الأمور حتى تخيلنا أنه لا جميل فيه.

يخسر أو يتعادل، فإذا بالجميع شايل سكين، كلٌ يحدد من أين يقطع. وحتى عندما يفوز، تجد من ينظر للفوز على طريقة «الكديس لما ما يدرك اللين».

يعني المريخ أصبح عندهم زي لعبة الليدو الرباعية: كل لاعب يلعب لنفسه عشان ينتصر لرأيه، وما أكثر تعدد الآراء التي أصبحت خصمًا على كيان كان معافى من هذه التشوهات.

قديماً قالوا: البيليلة الكثيرة ما بتننضج، مادام كل زول يرمي فيها. وأصبحنا لا نعرف ماذا نريد، ولا كيف نحصل على ما نريد.

من الأول قالوا: عامر للبناء... قلنا تمام. طيب، الاستعجال في شنو؟ أمر البناء يكتمل بين يوم وليلة؟

كثرة الثقة تحجب الخير. اشطبوا فلان وسجلوا علان، وعندما يتم ذلك تدور ساقية الخلاف: لماذا شطب هذا؟ وكيف تمر تسجيل ذاك؟

تناقضات لا حصر لها، وهنا تكمن أزمة المريخ: أقوال بلا أفعال، وتنظير دون تدبير في طرح الحلول. فكيف يتعدل حال المريخ؟

المناخ السائد بالمريخ الآن يفرض على من يقترب منه الابتعاد، بل يجعل اللاعب شارد الذهن. فكيف له الاستيعاب، ثم نطالبه بالانتصار؟

والأدهى والأمرّ حملات التقليل التي أصبحت ملازمة لكل ما يتعلق بالشأن المريخي، وفرضت ضغوطاً على الإدارة واللاعبين، ولم تسلم منها الأجهزة الفنية. كيف تكون هناك نتائج إيجابية؟

من حق أي مريخي أن يقول رأيه، ولكن دون القفز فوق صلاحيات مسؤولي الأمر، حتى لا تختلط الأمور أكثر مما هي عليه الآن، ويصعب احتواؤها، ويبقى المريخ هو الضحية... وكلنا شهود على ما لحق به.

المريخ هو المريخ، وإن تعثر فحتماً سيفقد، ولكن بتكاتف الجميع حوله حتى يعود كما عُرف عنه، ياذن الله.

شهادة أخيرة

لجنة التسيير مطالبة بفتح باب الشورى والمشورة، والاستعانة بأهل الخبرات، وليس في ذلك منقصة للجنة.

المريخ لا يُقَارَن بغيره، بل من حق الآخرين أن يسيروا على طريقه، وما حققه لكرة القدم السودانية.

دائماً ننظر للمريخ بعين الرضا، فهو الأمل المرتجى، العمره ما خيَّب رجاء.

والحمد لله أن جماهيره تعرف قدره، والآن مسؤوليتها دعمه بدلاً من تكبير الصغائر والدوران حولها.

مع عودة أبو جريشة لتولي الملف الرياضي، الذي صعب على كل من جاء بعده.

ولنا عودة في المقال القادم عن ضرورة عودة أبو جريشة، فهو من خبر كيفية إدارة الكرة وحقق فيها النجاح.

## همس الهتاف



الواثق عبدالرحمن

## يا رب يا لطيف... ارحم عبد اللطيف

قبل إن أبلغ الرثاء ما خطّه الشاعر الكبير أبو تمام:

كَذَا فَلَيْجَلُ الْخَطْبِ وَلَيْفَدَحَ الْأَمْرُ  
تَوْفِيصَاتِ الْأَمَالِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ  
وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ مِّنْ قَلٍّ مَّالُهُ  
وَمَا كَانَ يَدْرِي مُجْتَدِي جُودَ كَفِّهِ  
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنَ عَطَلَتْ لَهُ  
فَتَى كُلَّمَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ  
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ مَاؤُهَا عَذْرُ  
وَأَصْبَحَ فِي شَغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرُ  
وَذُخْرًا لِمَنْ أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ ذُخْرُ  
إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ أَنَّهُ خَلِقَ الْعُسْرُ  
فِجَاجٌ سَبِيلَ اللَّهِ وَانْتَعَرَ التَّغَرُّ  
دَمًا، ضَحِكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ

هذه أوصاف تنطبق - وإيمًا الحق - على فقيد الصحافة الرياضية، دمت الأخلاق، حسن المعشر، الصحفي النابه المثابر، المرحوم عبد اللطيف الهادي.

عبد اللطيف الهادي قام محبًا للخير، فعلاً له، نشطاً في مجتمعه، محبوباً بين أقرانه، ويشهد له حي جيرة الخرطومى بالنشاط والمثابرة وخدمة المجتمع والأهل.

كان لعبد اللطيف الهادي القدرح المَعْلَى في أن تنضم جيرة إلى مصاف أندية الدرجة الثالثة، وأشهد له بأنه ثابر وتواصل كثيراً مع المسؤولين الذين كانوا يرون أن منطقة الصحافة تمثل الصحافة وجيرة، وأن هناك من أهل جيرة ورياضيينها من قبل بذلك.

لكن عبد اللطيف - لمن لا يعرفونه - لم يكن الرجل الذي توقفه الأعاصير أو تستعصي عليه الأمور، فهو يجد ويسعى ما دام هناك أمل.

سعى عبد اللطيف بقوة وهمة إلى أن تكون جيرة بين أندية الدرجة الثالثة، فتوفّق في سعيه، وأصبحت جيرة - إلى الآن، بفضلته وفضل من رافقوه، وكان له المقام الأول - لها فريق يمثلها بين مصاف أندية الدرجة الثالثة (ليغ الخرطوم).

نشأ عبد اللطيف الهادي شاباً طموحاً، توفّقاً للمعرفة، كثير القراءة والاطلاع، ينهل من المعرفة بشغف، ورغبة عارمة في التعلّم والتثقّف والمضي إلى الأمام.

ثم دخل عبد اللطيف الهادي مضامير الصحافة الرياضية، فبدأ إطلائته من صحيفة المشاهد بعموده المقروء (فجر المشرق)، وواضح من العنوان أنه كان محباً للراحل مصطفى سيد أحمد، مقتفياً أثره، منحاذاً لتجربته الفريدة في بث الوعي المجتمعي.

كان عبد اللطيف صديقاً لي منذ الصغر؛ شبيهاً في دروب الحياة، فلم أجد منه إلا طيب المعشر، وحسن الأخلاق، والرغبة العارمة في أن يكون لنا معنى وقيمة في هذه الحياة.

ولن أنسى حين ذهبنا سوياً لمقابلة رئيس الهلال الراحل الرئيس الطيب عبد الله. كان اللقاء - على ما أذكر - في أروقة كلية الصيدلة، في مكتب الدكتور محمد إبراهيم. ذهبنا لتؤكد للرئيس وقوفنا معه في الانتخابات الهلالية في ذلك العام. فسلأنا عن حاجة نادي جيرة، وحين ذكر عبد اللطيف - رحمه الله - حاجتنا لمبلغ لبناء سور النادي، قام «البابا» بالتبرع لنا بمبلغ مالي محترم في ذلك الوقت، استفدنا منه في بناء سور نادي جيرة.

وأشهد أن عبد اللطيف كان باراً بأهله، محباً لهم، لطيفاً مع رفاقه وأصحابه، وفيًا لجيرانه وأهل منطقته. وحتى حينما انتقل للعيش في منطقة الكلاكلة، شهد له الناس بالمحبة، ونقاء السريرة، وبهائثها.

وفي الصحافة الرياضية، يشهد له المريخاب قبل الهلالب بأنه كان موضوعيًا، بعيداً عن الإسفاف ولغة الهتر واللدد والصغار السائدة في ذلك الوسط.

ألا رحم الله الصديق الحبيب عبد اللطيف الهادي، وجعل البركة في ذرئته وأبنائه، وجعل المرض كفارةً له من الذنوب، فقد عانى من المرض كثيراً. رحمه الله وغفر له.

... واثق ...

## هلال وظلال

## حراسة المرمى في الهلال...

## سؤال يحتاج إلى إجابة

النقاش عن الهلال في بطولة دوري أبطال أفريقيا لا يكتمل دون الوقوف طويلاً عند خاتمة حراسة المرمى، لأنها ببساطة تساوي نصف الفريق.

فريد هو الحارس الأول بلا جدال، والخيار الأساسي حالياً. حارس بملايح أفريقية واضحة: جسم، طول، شخصية داخل الملعب، وهدوء نسبي تحت الضغط، إضافة إلى كونه الأفضل في استعمال قدميه سواء في صد الكرة أو في إخراجها لزملائه بطريقة صحيحة ومتمتة. وجوده في التشكيلة الأساسية لا خلاف عليه، لكن كرة القدم لا تعترف بالثبات، والإصابات واردة، والدوران القاري طويل ومتعب.

هنا يبرز السؤال الحقيقي: ليس عن فريد، بل عمّن يسد مكانه في حال إصابته - لا قدر الله.

في مباراة صن داوونز، أمسك الجمهور قلبه عندما تعرّض فريد للإصابة، ونزل محمد المدني للإحماء. لاحظتها ساد صمت مشوب بالقلق والخوف، وكان خوفاً مشروعا، لأن الحارس الاحتياطي يجب أن يمنح إحساس الأمان قبل أن يمنح التصدي. وهذا الإحساس، وبصراحة، لم يكن موجوداً.

محمد المدني حارس شاب، خاض تجربة في الدوري الرواندي، لكن هذه التجربة حتى الآن لم تُقنّع جماهير الهلال، ولا حتى بعض المتابعين الفنيين. مشكلته الأساسية ليست في الموهبة، بل في الجاهزية الذهنية والثقة. محمد المدني موهبة بلا طمأنينة.

الحارس قد يخطئ، لكن الأهم:

هل الدفاع مطمئن خلفه؟

هل الجمهور واثق؟

في البطولات الأفريقية، أي ارتباك بسيط يُحاسب بهدف، وأي هدف قد يتسبب في ضياع موسم كامل.

أبو عشرين... خبرة أفريقية وغضب جماهيري. حارس صاحب تجربة طويلة، لعب مباريات أفريقية كثيرة مع الهلال والمنتخب الوطني، وواجه ضغوط الجماهير، ووقف في مواقف أصعب من ذلك.

لكن في المقابل، هو حارس مغضوب عليه جماهيرياً بسبب أخطاء سابقة، بعضها كان قاسياً، وبعضها تضخم بفعل

## بوح الحبر

## سودانير تعانق الخرطوم..

أخيراً تحقق حلم طالما انتظره السودانيون طويلا، وهبطت طائرة الخطوط الجوية السودانية «سودانير» في مدرج مطار الخرطوم بسلام، قادمة من مطار بورتنسودان، حاملة ركابها السودانيين الذين توكلوا على واحد أحد وأكملوا الرحلة بسلام وأمان وإنسام، واستقبلتهم زغاريد الفرح ودموع المستقبلين التي سالت حزنا قبل عامين ونصف العام حينما كان مطار الخرطوم يحترق بفعل المرتزقة الأوباش الحاقدين على السودان ومقدراته. ثم بعد أن تجرّل ركابها مهللين واستقبلهم المطار المتعافي، حملت ركابا جددا في مقدمتهم رئيس الوزراء كامل إدريس، الرجل القدوة، ثم عادت بأمان إلى ثغر السودان المبتسم!

معانقة «سودانير» للخرطوم، وأزيز محرقاتها الذي أعاد البسمة لبيوت «كوبر» و«إبورات بحري» ولذؤابات أشجار البلخ في شارع النيل فتحا صفحة جديدة في تاريخ السودان الحديث. السودان يا سادتي يمكن أن يُعَد ويُجرَح وينزف لكنه لا ينهزم، لأن شعبه المسالم نزيده الحروب والمكائد تجربة وثباتا وفدائية، حتى إنه - وهو الشعب المسالم - حينما تشدت وطأة الظالم يستمرئ القتال ويوجد بالدماء والمهج حتى لا تسكن الخرطوم الكدسة (القطط)!!

وحيثما تعود «سودانير» بهذه القوة والرمزية فإنها تحيي أملًا كاد يخبو في نفوس السودانيين من طول غيابها وما شابه من أخبار محبطة ومربكة! وتسجل حضورها بمداد من نور وجلد وتوكل وعزة وكرامة. وهي تحلق على ارتفاع أكثر من ثلاثين ألف قدم جاءت كلمة قبطانها بليغة حكيمة مليئة بالبشريات والوطنية



د. الحبر عبد الوهاب

والأمل الخارج من رحم الألم الذي جلبه من خان العهد وغدر

بشعب السودان، وهو يظن أنه يُحسن صنعا!

وحيثما يعود أهل الخرطوم لخرطومهم ودورهم على متن «سودانير» فإنهم يرسلون رسالة للعالم، مفادها أن شعب السودان لا ترهبه أبواق العمالة ومرتزقة الحروب ومن دفع لهم

وأمدّمهم بمسيرات ومال يُنفقونه ثم يكون عليهم وبالاً!

هذا الشعب لا يُدَل ولا يخضع. شعب مسالم، كريم، لا يحب الحروب، لكنه إذا أُجبر عليها ضحى بروحه فداء للوطن والعرض.

وفي تاريخ السودان من التضحيات عبرة لمن يريد أن يعتبر.

لا شك أن السلطات العسكرية والأمنية وضعت خططها وترتيباتها الأمنية لاستقبال الطائرات في مطار الخرطوم تحسبا لأي طارئ، حتى وإن لم يبد شيء للمراقب للمطار وحول المطار، خاصة أن بعض مسيرات المرتزقة ما زالت تضرب بعض المدن،

وإن كان لي كلمة هنا - من باب الاحتياط - فهي وجوب وضع الطائرات «الأبابل» وغيرها في وضع الاستعداد والتحليق في

سماء الخرطوم ساعة هبوط وإقلاع الطائرات، وأثناء بقائها في أرض المطار.

دمت يا وطني عزيزا آمنا من كل معتدٍ أثيم.



الطاهر يونس

وللمفارقة اللافتة، وبينما تعاقب على غرفة التسجيلات حينها أكثر من خمسة عشر لاعبا قضاوا أكثر من أسبوع خلف الأسوار المغلقة، كان صلاح اللاعب الوحيد من بينهم الذي لم يحتج لكل ذلك الحضور؛ فقد حسر والده الأمر بقسم ولاء، كان كلمة كتبتها على جدار الالتزام. ومرّد ذلك أن اللاعب كان منشغلا بكورس جامعي وبرنامج إعداد بدني، موزعاً وقته بين العلم والتأهيل، في صورة تختصر معنى الاحتراف الحقيقي.

هو صلاح عادل: الابن البار، واللاعب الشرس، الذي لم تأت به إلى الهلال صفقة مالي ولا بريق شهرة، بل جاء به حبّ الشعار، الذي يقوم اليوم على خدمته بعزيمة من يعرف قيمة الانتماء.

مبارك التجديد... ومزيّداً من التآلق والنجاح.

## صلاح عادل... نعم، الابن الصالح

## للكيان الصالح

لم يكن خبر تجديد عقد اللاعب الخلق صلاح عادل مع الهلال لثلاثة مواسم مفاجئاً لمن يعرف خيوط الحكاية من أولها؛ فبعض العلاقات لا تُدار بالأوراق وحدها، بل تُبنى على الثقة، وتُحرس بالقيم، وتُباركها البيوت التي تُحسن تربية أبنائها. وقد جاءت المكاملة التي جمعت نائب رئيس الهلال بوالده الأستاذ عادل كبير — الخبير الضريبي المعروف — كخاتمة طبيعية لمسارٍ من الوفاء والارتباط الأسري الراسخ.

فمنذ اللقاء الأول قبل خمس سنوات، حين حضر صلاح إلى منزلي بضاحية كافوري برقة والده، كان المشهد كافياً لقراءة الشخصية خارج خطوط الملعب. لم يكن الأب سعيداً فقط لأن الهلال نادٍ كبير واسم معتبر في خارطة الكرة الأفريقية، بل لأنه كان مطمئناً إلى منظومة قيم وبيئة تربوية يرى فيها ما يصون ابنه لاعباً وإنساناً.

كان صلاح يومها هادئاً، منضئاً، لا يتقدم على رأي والده، وليس ذلك ضعفاً في الشخصية — وهو المعروف بقوة حضوره — بل أدباً وطاعةً وتسليماً.



## طق خالص



خالد ماسا

### «دولار» العليقي و«أنانية» كوليبالي..

وتلبيةً للدعوة التي أطلقها السيد/ محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي، وصانع مشروع «النهضة» الفنية الأخيرة في الهلال، عبر مقطع مصوّر مبذول على الإنترنت، عقب فوز الهلال على صن داونز الجنوب أفريقي، والتي دعا فيها الإعلام إلى عدم تضخيم ما حدث في الجولة الرابعة باعتباره لا يتعدى كونه ثلاث نقاط، وأن الصعب ما زال أمامنا، مع ضرورة «التركيز على السلبيات»... فإننا نستجيب، ونبدأ التركيز. مشاهدة لقاء الجولة الرابعة مرة أخرى، والعقل والقلب متحرران من الخوف والتوتر والانفعال، تمكّنا من الوقوف عند «تفاصيل» يجب على أعلامنا التوقف عندها، وقرع «جرس الإنذار» للسيد رئيس القطاع الرياضي، لنسأله إن كان قد توقف عند «الأنانية» المفرطة التي أظهرها اللاعب كوليبالي في أكثر من لحظة، والتي لو تحرر منها لكانت النتيجة أثقل ما يتلقاه صن داونز. إلا أن اللاعب كان حبيب فكرة تسجيل الهدف بنفسه، بعد أن يقوم بالأصعب في مواجهة مدافعي الخصم، ليهدر الفرصة بعدم التمرير لزملائه وهم في وضعيات أفضل للتسجيل. ما أسماه العليقي «دعابة» وروح أسرة عند تبرير التنقيط بالدولار على رأس عبد الرؤوف ومحمد عبد الرحمن، هو السبب الرئيس وراء إفراط كوليبالي في «الأنانية». وما صدر عنه يمثل النموذج الأوضح لتأثير السلوك الإداري على الأداء الفني، وهما فعلان مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. ولم ينتبه العليقي لتأثيرات إطلاق العنان لمشاعر الاحتفال مع من يسجل الهدف، في مقابل غياب ذات التحفيز للاعبين مثل سفيان فريد، وأرنق، وكروشوم، وستيفن إيبويلا، وهم يذودون عن مرمى الهلال ويمنعون الأهداف.

على السيد العليقي أن يدرك أن الخروج عن نص لائحة الحوافز، القائمة على منطق أن كرة القدم لعبة جماعية يساهم الجميع في نتيجتها، كلفته هي بروز هذا النوع من «الأنانية»، وربما يؤدي إلى ظهور أمراض ميدانية أخرى، لا يحتاجها ريجيكامب في مقبل المواجهات، فتفسد عليه العمل الفني الجماعي الذي ظل يعمل عليه لأشهر، وتنقض في ذات الوقت غزل الإدارة المبذول. إدارة البشر «فن» وعلم بلا شك، والتحفيز جزء أساسي من أدواتها الفاعلة في تحقيق الأهداف، غير أن الأهم هو طريقة إدارة منهج التحفيز وتأثيراته على لاعبين تربطهم بالنادي علاقات منفعة، والمال جزء أصيل فيها. لذلك لا مجال هنا للدعابة أو العفوية أو الركوب على سرج الانفعال، بل المنهج والاحترافية والسياسات الواضحة التي لا تترك مساحة للذاتية أو الأنانية.

لنجعل الأمر محكوماً بلائحة حوافز واضحة، عادلة، ومشجعة على التميز، ويمكن تطويرها بما يخلق الروح والدافعية لدى الفرد لخدمة الجماعة، وهو ما يشبه هلال اليوم المتطور على مستوى الميدان.

ويحتاج ريجيكامب إلى مراجعات فنية لأداء الفريق، لأن التأهل لم يُحسم بعد - كما قال - ولأن مشاهدتنا لمستويات بيراميدز ونهضة بركان تؤكد أن صن داونز ليس الأفضل في نسخة أبطال هذا العام. وما غطّت عليه أهداف جان كلود، ومحمد عبد الرحمن، وعبد الرؤوف، لن تستره أنانية كوليبالي، فنقاط المباريات، يا باشمهندس، أهم من «نقطة» الدولار.

## نقطة سطر جديد



عباس الماحي

### مؤتمر معالجة قضايا الشباب

أقيم اليوم السبت الماضي مؤتمر معالجة قضايا الشباب، وسط حضور رسمي رفيع واهتمام إعلامي واسع، حيث شرف الجلسة الافتتاحية والي ولاية نهر النيل د. محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون، إلى جانب عدد من الوزراء الاتحاديين والولاثيين، وكوكبة من القيادات التنفيذية والإدارية. ويأتي انعقاد المؤتمر في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد بسبب الحرب، ما يجعله في حد ذاته إنجازاً وطنياً ورسالة أمل تؤكد قدرة الدولة على الاستمرار والتعافي، والمضي نحو الاستقرار بإذن الله. وفي هذا المقام، لا يفوتنا أن نحّي قوات جيشنا العظيم وكل المقاتلين في الثغور، الذين قدّموا التضحيات الجسام دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة، ووقروا المناخ الآمن لإقامة مثل هذه الفعاليات الوطنية الهادفة.

إن الاهتمام بشريحة الشباب، والاستماع إلى قضاياهم، والعمل على معالجتها منذ البيت والمدرسة، ثمر تمكينهم من الاندماج الإيجابي في بيئة العمل والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية، يعد من أهم ركائز حماية المجتمع من الانحرافات السلوكية، وفي مقدمتها آفة المخدرات. فالشباب حين يُمنحون الثقة ويُشركون في صناعة الحلول، يتحولون من فئة مهددة بالمخاطر إلى قوة فاعلة في البناء والحماية.

وجاء المؤتمر تحت شعار: «الشباب يتحدى الصعاب... بعزم بناء وأصالة انتماء»

وهو شعار عبّر بوضوح عن رؤية شاملة لمعالجة قضايا الشباب وكبار السن (الشباب)، باعتباره ركيزة أصلية في استقرار المجتمع، وذاكرته الحية، وخزان تجاربه المتراكمة عبر الأجيال. وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، تبرز الحاجة إلى معالجة قضايا هذه الفئات برؤية عملية تتجاوز التشخيص إلى تقديم حلول قابلة للتنفيذ، قائمة على التكافل والتضامن المجتمعي. وقد جسّد المؤتمر، الذي نظّمته وزارة الشباب والرياضة الاتحادية بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بولاية نهر النيل، هذا التوجه بصورة عملية، حيث جمع شباباً ورياضيين من مختلف الولايات في لوحة وطنية عكست وحدة الصف وتلاقي الطاقات حول قضايا الوطن. كما وفر مساحة حقيقية للحوار وتبادل الرؤى، وأرسى أسس شراكة واعية بين المؤسسات الرسمية والشباب. وبرهنت المداخلات والمبادرات المقدمة خلال المؤتمر على أن طاقات الشباب الفكرية والإبداعية قادرة على الإسهام الفعلي في معالجة القضايا المجتمعية، وتحويل الأفكار إلى برامج عملية، خاصة في مجالات الوقاية، والصحة، والعمل الاجتماعي. وهو ما ينسجم تماماً مع شعار المؤتمر، إذ لا يمكن مواجهة التحديات بمعزل عن حيوية الشباب وروحهم المبادرة.

ومن أبرز القضايا المطروحة التحديات الصحية والنفسية والاجتماعية، خاصة لكبار السن، حيث تبرز الحاجة إلى منظومة رعاية متكاملة تراعي خصوصية هذه المرحلة العمرية. وهنا يتجلى دور الشباب في ابتكار حلول تقنية وصحية حديثة، تسهم في تسهيل الوصول إلى الخدمات، وتعزيز جودة الحياة. كما لا يقل الجانب النفسي والاجتماعي أهمية، إذ تتطلب المرحلة إطلاق مبادرات تجمع بين الأجيال في فضاءات الحوار والعمل التطوعي والأنشطة الثقافية والرياضية، بما يعزز التماسك الاجتماعي ويعيد الاعتبار لقيم الاحترام والتكامل.

إن تمكين الشباب من المساهمة في معالجة قضايا المجتمع، وتبني مبادراتهم، يعكس جوهر شعار «الشباب يتحدى الصعاب»، ويؤكد أن نهضة الأوطان تتحقق بتكامل الأدوار بين الأجيال. فالمجتمعات الحية هي التي تكترم كبارها، وتثق بشبابها، وتؤمن بأن المستقبل يُصنع بتلاقي الحكمة مع الحماسة، والخبرة مع الطموح، في مسار وطني جامع يصنع غداً يليق بالجميع.

## «الأصفر» يهتز... فيصيب عيون العالم بـ«البَحْلَقَة»

يأبى الذهب إلا أن يظل حديث العالم و«تريند» الأسواق، بين صعودٍ تاريخي يلامس الذّرى، وهبوطٍ مفاجئٍ يعيد خلط الأوراق. فبعد أن سجّل مستوى قياسياً بلغ 5594.82 دولاراً للأونصة الخميس الماضي، بدأت تراجيديا التراجع بنسبة تراوحت بين 3 و5%، لتدخل أسواق الذهب والفضة واحدةً من أكثر مراحل التذبذب حدةً في تاريخها الحديث.

هنا محاولة لفهم أسباب جنون اهتزاز المعدن الأصفر، بعد أن شهدت أسعاره — والفضة أيضاً — هبوطاً حاداً متزامناً مع أكبر خسائر يومية بعد القمة التي تربع عليها في الأيام الأخيرة. وهنا تثار تساؤلات عميقة حول حجم التأثيرات الاقتصادية والسياسية الكامنة خلف هذا الاضطراب اللافت.

خلال جلسات نهاية يناير 2026، تراجع سعر أونصة الذهب من مستويات قريبة من 5600 دولار إلى ما دون 5000 دولار، تحت ضغط واسع لعمليات جني الأرباح، مدفوعاً بقوة الدولار الأمريكي وارتفاع توقعات التشدد في السياسة النقدية.

أما الفضة، فقد سجّلت هبوطاً صادماً تجاوز 28-31% في جلسة واحدة، في أسوأ أداء لها منذ عام 1980، ما يعكس مدى حساسية أسواق المعادن النفيسة تجاه تغيّر توقعات أسعار الفائدة وتقلبات السيولة العالمية. وبحسب تقارير فايننشال تايمز وتحليلات كبار الخبراء الماليين، فإن هذا التراجع لا يُعد مجرد تغيّر عابر في الطلب، بل تصحيحاً حاداً بعد موجة صعود قياسية وعمليات بيع واسعة لجني الأرباح.

لكن ما الذي حرّك هذه التقلبات غير المسبوقة؟ في مقدمة العوامل المحركة لتحركات الذهب، تأتي التوقعات المرتبطة بسياسة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. فقد أثار ترشيح الرئيس الأمريكي كيفن وورش لرئاسة مجلس الاحتياطي مخاوف من توجّه أكثر تشدداً في السياسة النقدية، ما عزّز قوة الدولار وخفّض جاذبية الذهب كملأذ آمن.

وارتفاع الدولار الأمريكي يجعل الذهب — المُسعّر بالدولار — أكثر كلفةً لحائزي العملات الأخرى، الأمر الذي يضغط على الطلب العالمي. كما أظهرت بيانات السوق الأخيرة أن تراجع رهانات خفض أسعار الفائدة عن مستوياتها المتوقعة كان له أثر سلبي مباشر على أسعار الذهب والفضة، ودفع المستثمرين إلى إعادة تقييم مراكزهم الاستثمارية. وكانت أسواق المعادن النفيسة قد شهدت ارتفاعات

## تّيارات

### اللّريك سقطت..

الكلام ده قَبَّال تحرير ولاية الجزيرة ودحر الأوباش المعتدين.

كنا صباحية في قهوة سودانية، ظابطين مزاجنا بشاي لبن مقنّن بـ«فهم»، وبعضنا طلب قهوة بجنزيل. المهم، ونستنا مدوّرة عن هموم الوطن وجزيرتنا الخضراء المفتري عليها.

واحد قريب منّا، اتاريخيو راخي ضانو ساي، شرب كلامنا جت بالله فناج ترعة بس!

قال: سلام عليكم آآآ ناس...

قلنا ليهو: وعليكم السلام والرحمة والبركة، مرحب بيك والله، حبابك...

قال: إنتو من وين؟

قلنا ليهو: من أقطس العوامة...

قال: دحين أقطس دي مي جمب الرّيع ولا تشبه لي ساكت كدي؟

قلنا ليهو: بالجيل...

طلع كيسو، ظبط سِفْتو، وقال: اللّريك سقطت!!

عندكم خبر؟

عائناً فيهو بإندهاش، وقبل ما نرد قال: مالكم اتلجبتوا؟ خبري حرررر! نجيض سمع أصاني دي مقطع صوتي في حوش الميديا، قاصد (السوشيال ميديا). سمعته من طق للسلام عليكم...

وأزيدكم في الشعر بيت كمان: رجّعت التسجيل ده لورا ثلاثة مرات، غير القريئو قراية ساكت...

دحين اتعدّلوا آآآ عوامرة! أنا كلمتكم، ماكمر مصدقني؟ أمشوا فتنّشوا حوش الميديا!!

حاسب بتاع القهوة، وقلّلي، أدانا بنشة كراعيئو.

أقطس، والكثير، واللّريك ضمن قرى العوامة بالقسم الشمالي الغربي لمشروع الجزيرة...

أها، كلام النجيش ود النجيشة ده ذكرني موضوع أهلكنا ناس كتير العوامة، والكثير دي تُعد إحدى درر عقد العوامة الفريد بالجزيرة. وهم ما يقارب الأربعة عشر قرية أو يزيد، ولكلهم أهل وأبناء عمومة، وبينهم ترابط وحميمية وود متصل.

الكثير، التي يُطلق عليها «العين الشعبية» لحجمها السكاني، إذ تعدّ أكبر قرى العوامة تعداداً، فعلت ما عجزت عنه دول بحالها. أي والله! عزّت هذا الوطن بالدفاع عن حقوقها، بتحذيرها للرئيس الأمريكي السابق



كمال إدريس

استثنائية خلال عام 2025، إذ صعد الذهب بأكثر من 60%، بينما قفزت الفضة بما يزيد على 130% قبل التصحيح الأخير. هذا الصعود الحاد فتح الباب أمام موجات مضاربة واسعة، تلاها جني أرباح مكثف ساهم في التراجع العنيف.

إلى جانب ذلك، لعبت التوترات الجيوسياسية العالمية واستمرار المخاوف المتعلقة بالنمو الاقتصادي دوراً محورياً في تحركات الأسعار، ما جعل المستثمرين يتأرجحون بين شهية المخاطرة والبحث عن الملاذات الآمنة.

ورغم الهبوط الحاد على المدى القصير، لا يزال الذهب يُنظر إليه كحافظ للقيمة — ولـ«الجمال» أيضاً — على المدى المتوسط والبعيد. فقد سجّل المعدن النفيس خلال السنوات الماضية ارتفاعات تاريخية مدفوعة بمخاوف التضخم، وضعف العملات، وتنامي الطلب من المستثمرين التقليديين والبنوك المركزية على حد سواء.

وتشير توقعات عدد من البنوك والمؤسسات المالية الكبرى إلى بقاء أسعار الذهب ضمن نطاقات مرتفعة خلال 2026، مع ترجيحات بأن يتراوح السعر بين 4500 و5000 دولار للأونصة، في ظل استمرار مشتريات البنوك المركزية واحتمالات تراجع الدولار على المدى المتوسط.

في المحصلة، لا يُعد الذهب مجرد رقم يتقلب على شاشات التداول، بل مرآة صادقة لحالة الاقتصاد العالمي وتوجهات السياسات النقدية. وفي وقتٍ تتسم فيه الأسواق بحدة التقلب، يبقى التحليل المنهجي للمعطيات الاقتصادية والسياسية هو المفتاح الحقيقي لفهم المسارات المقبلة.

ورغم العواصف، يظل الذهب ملاذاً تقليدياً في أزمئة القلق وعدم اليقين، وتؤكد الزيادة المستمرة في طلب البنوك المركزية عليه أن الثقة فيه ما زالت قائمة، حتى وإن اهتزت الأسعار على المدى القصير.

وفي النهاية، تكشف هذه التطورات أن الذهب ليس مجرد استثمار، بل بوصلة تعكس المزاج الاقتصادي والسياسي العالمي أكثر من أي أصل آخر، وأن متابعة حركته ستظل ضرورية لفهم المخاطر المقبلة والفرص الكامنة في عالمٍ تتزايد فيه الضبابية.



إبراهيم العمدة خوجلي

بوش في وعيده وتهديده وقتها لوطن المهدي ودقّة وبعانخي، وابن الحلاوين الرفاعي، ابن عمر العوامة، البطل ود حبوبة...

والكثير من الأسماء التي لو علمر هذا البوش بتاريخها وبطولاتها لأعاد البصر كرتين قبل التفكير في أرض النيلين.

كانت المناسبة - والعهدة على الراوي - في زيارات الرئيس البشير وقتها للمنطقة، وكعادة أهلنا في السودان، يحملون لافتات وشعارات تعبّر عن همومهم ومطالبهم عند زيارة أي مسؤول كبير لمناطقهم.

أها، من ضمن هذه الشعارات كان شعار أهلنا ناس الكثير، الذي أذهل الكثير من الضيوف والمرافقين، وطالت خطورة هذا الشعار القوي والملفت، والمرجفون في العالم من طغيان بوش وبطشه. وقد كتبوا عليه: (كثير العوامة تحذّر بوش!!)

أي والله ده الحاصل!!

أها رأيكم شنو يا جماعة؟

ولا كلمة...

والله لو ما عملوا كدي ما يكونوا عوامة...

وأشهد أن رجالة السودانيين، عندما تستفزهم العنجهية، لا يراعون وقتها أنظمتها ولا قوانين، بل يتحدّون عدوهم عدل كده وحمرة عين.

التحية للكثير الفتية التي تحدّت بوش، أسوةً بإيران وكوريا الشمالية.

وتحية موصولة لأهلنا ناس اللّريك، وأقطس حلتنا، وقرى العوامة عموماً.

ألف مبروك تحرير الجزيرة، وفي الجزيرة القسم الشمالي الغربي، وفي القسم أهلكنا ناس اللريك ديل بالذات...

عوامة... محبتكم في القلوب والله.

الجّة والخلود لشهدائنا الأبرار، وعاجل الشفاء للمصابين، وحفظ الله البلاد والعباد.



قمة حسم كأس الرابطة الإنجليزية في «الإمارات»

# أرسنال وتشيلسي على بوابة النهائي

لندن - وكالات



يستضيف ملعب الإمارات، مساء اليوم، مواجهة الإياب في نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية، والتي تجمع أرسنال بضيفه تشيلسي، في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين. وكان أرسنال قد حسم مواجهة الذهاب التي أقيمت على ملعب ستامفورد بريدج بنتيجة (3-2)، ليضع قدمًا في النهائي، قبل أن يمر بفترة متذبذبة محليًا، شهدت تعادلًا سلبيًا أمام نوتنغهام فورست، وخسارة أمام مانشستر يونايتد، قبل أن يستعيد توازنه بانتصار عريض على ليدز يونايتد برعاية نظيفة خارج الديار. ويدخل فريق المدرب ميكيل أرتيتا مواجهة اليوم بطموح تأكيد التفوق وبلوغ النهائي، في سعيه للتتويج بأول ألقابه هذا الموسم، معتمدًا على أفضلية الذهاب ودعم جماهيره. في المقابل، يخوض تشيلسي المباراة بثقة متزايدة منذ تولي ليام روزينور القيادة الفنية، حيث حقق الفريق ستة انتصارات في أول سبع مباريات تحت إشرافه، وكانت خسارته

الوحيدة أمام أرسنال في الذهاب.

ويصل "البلوز" إلى لقاء الإياب بمعنويات مرتفعة، بعد سلسلة نتائج إيجابية، أبرزها

الفوز المثير على نابولي أوروبيًا، ثم العودة الدرامية أمام وست هام في الدوري الإنجليزي، بهدف قاتل سجله إنزو فرنانديز

في الوقت القاتل، ما يزيد من سخونة مواجهة الليلة ويجعل بطاقة النهائي مفتوحة على كل الاحتمالات.

## قاهر الريال يتحدى ملك الكؤوس في «كارلوس بلمونتي»

مدريد - وكالات

يستضيف ملعب كارلوس بلمونتي مواجهة مرتقبة تجمع ألباسيتي بضيفه برشلونة، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من كأس ملك إسبانيا. ويدخل ألباسيتي اللقاء بطموحات كبيرة لمواصلة مفاجأته، بعدما أطاح في الأدوار السابقة بكل من سيلتا فيغو وريال مدريد، وكان أبرزها فوزه الدرامي على الفريق الملكي بنتيجة (3-2). ويعيش أصحاب الأرض فترة فنية مميزة، إذ لم يتعرضوا للخسارة في آخر خمس مباريات بجميع المسابقات، محققين أربعة انتصارات، آخرها أمام ريال سرقسطة في الدوري. ويأمل ألباسيتي، الذي ينشط في دوري الدرجة الثانية، في بلوغ نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخه، مستندًا إلى المعنويات العالية والدعم الجماهيري، رغم احتلاله المركز الثاني عشر في جدول الترتيب. في المقابل، يخوض برشلونة المواجهة باعتباره الفريق الأكثر تنويعًا بلقب كأس الملك، ويسعى لمواصلة مشواره نحو لقبه الـ33، بعد أن تجاوز راسينغ في الدور السابق، وحقق أربعة انتصارات متتالية، كان آخرها على إلتشي بنتيجة (1-3) في الدوري الإسباني.

## أوباميكانو يقترب من التمديد مع البافاري

كشفت صحيفة بيلد الألمانية أن مدافع بايرن ميونخ، دايتوت أوباميكانو، أبدى رغبته في الاستمرار مع النادي حتى عام 2030، عقب مفاوضات وُصفت بالصعبة والمعقدة. وبحسب الصحيفة، فإن العرض الذي قدمه بايرن، ويتضمن راتبًا سنويًا يقارب 20 مليون يورو، إلى جانب مكافأة توقيع مماثلة وشرطًا جزائيًا بقيمة 65 مليون يورو في 2027، لم يلقَ قبولًا فوريًا من معسكر اللاعب، الذي طالب بالحصول على مكافأة التوقيع دفعة واحدة. ومع انتهاء المهلة وسحب العرض رسميًا، عاد أوباميكانو للتواصل مع إدارة النادي وأبدى استعداد له للتجديد، وسط مؤشرات قوية على التوصل إلى اتفاق نهائي، رغم استمرار النقاش حول بعض التفاصيل التعاقدية. وأكدت بيلد أن الملف انتهى بصورة إيجابية، مع تشديد بايرن على سياسته الصارمة في مفاوضات التجديد.

## تعادل بلا أهداف يُربك القمة... والنصر يشعل الصراع

الرياض - بكشن سيورت



فرض التعادل السلبي كلمته على قمة الهلال والأهلي، التي أقيمت مساء أمس على ملعب المملكة أرينا، ضمن الجولة العشرين من الدوري السعودي للمحترفين، في مواجهة حظيت بترقب جماهيري كبير. وشهد اللقاء ندية واضحة وتبادلًا للمحاولات الهجومية، دون أن ينجح أي من الفريقين في هز الشباك، رغم الأفضلية النسبية لـ الهلال الذي سيطر على مجريات اللعب بنسبة استحواذ بلغت 54%، واكتفى بتسديدتين فقط بين القائمين والعارضة، فيما عجز الأهلي عن تسجيل أي تسديدة مباشرة على المرمى.

وعرفت الدقائق الأخيرة إثارة تحكيمية، بعدما أشهر الحكم البطاقة الصفراء الثانية لـ ثمر الحمراء في وجه علي مجرشي، ظهير الأهلي، في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. وبهذه النتيجة، رفع الهلال رصيده إلى 47 نقطة محافظًا على صدارة

الترتيب، لكن بفارق نقطة واحدة فقط عن النصر الذي استغل الموقف على أفضل وجه، عقب فوزه المهم على الرياض بهدف دون رد، ليُشعل صراع القمة مع اقتراب الجولات الحاسمة.

في المقابل، بقي الأهلي في المركز الثالث برصيد 44 نقطة، محافظًا على آماله في المنافسة، في سباق يبدو مفتوحًا على جميع الاحتمالات خلال ما تبقى من الموسم.

## ألونسو يخلف جوارديولا في مانشستر سيتي

مانشستر - وكالات



كشفت تقارير صحيفة أن نادي مانشستر سيتي بدأ دراسة عدد من الأسماء المرشحة لخلافة المدرب الإسباني بيب جوارديولا، تحسبًا لاحتمال رحيله عن الفريق مع نهاية الموسم الحالي. وذكرت صحيفة التليجراف البريطانية أن هناك شعورًا متزايدًا داخل أروقة النادي بأن الموسم الجاري قد يكون الأخير لجوارديولا على رأس الجهاز الفني في ملعب الاتحاد، رغم نفي بعض المصادر الرسمية لهذه التكهنات.

وبحسب الصحيفة، وضعت إدارة سيتي ثلاثة أسماء بارزة ضمن قائمة المرشحين، يتقدمهم تشابي ألونسو، إلى جانب ماريكسا، إضافة إلى سيسك فابريجاس مدرب كومو الإيطالي. ويُعد ألونسو الخيار الأبرز، في ظل النجاحات التي حققها سابقًا مع باير ليفركوزن، فيما يحظى ماريكسا بتقدير خاص داخل النادي، كونه أحد المدربين الذين عملوا سابقًا تحت قيادة جوارديولا. أما فابريجاس، فيُنظر إليه كخيار غير تقليدي، رغم تطوره اللافت في تجربته التدريبية، مع الإشارة إلى أن تولي مهمة بحجم تدريب مانشستر سيتي قد يكون مبركًا في مسيرته.

**مقهى بصمه**

**Basma Café**

في كل كوب من بصمة تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئًا مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب



السفير عماد الدين عدوي يشيد بعمق العلاقات السودانية المصرية

# بيت السودان بالسيدة زينب يحتفي بالذكرى الـ 70 للاستقلال



## القاهرة - أكشن سبورت رصد وتصوير: أبو بكر شرش

احتفلت الجالية السودانية بالعاصمة المصرية القاهرة، في أجواء وطنية أنيقة وتاريخية، بالذكرى السبعين لعيد استقلال السودان، وذلك في بيت السودان، وسط حضور رسمي وشعبي مميز عكس عمق الانتماء الوطني وروح التلاحم بين أبناء الجالية.

وشهد الاحتفال مشاركة قيادات تنفيذية وشعبية، وتضمن برنامجاً متنوعاً اشتمل على عروض فنية وتاريخية، وفيلمًا وثائقيًا تناول أدوار المرأة السودانية عبر مراحل مختلفة من تاريخ الوطن، في لوحة جسدت عراقة الإرث السوداني وتنوعه الثقافي.

وحضر المناسبة السفير عماد الدين مصطفى عدوي، إلى جانب القنصل محمد إبراهيم، ورئيس الجالية السودانية بمصر، وسعادة الفريق إبراهيم الماظ، والشيخ الأمين، إضافة إلى حضور لافت من أبناء الجالية القادمين من الإسماعيلية وحلوان.

وشارك في إحياء الحفل الفنان عصام محمد نورو، وفرقة الصحة، إلى جانب الفنان الشاب نادر طلسم، الذين قدّموا فقرات فنية وجدت تفاعلاً كبيراً من الحضور.

وفي ختام الاحتفال، عبّر السفير عماد الدين عدوي عن اعتزازه بهذه المناسبة الوطنية، مشيداً بعمق الروابط الأخوية التي تجمع الشعبين السوداني والمصري، ومقدمًا الشكر لجمهورية مصر العربية حكومةً وشعباً على ما تقدمه من دعم واحتضان لأبناء الجالية السودانية.

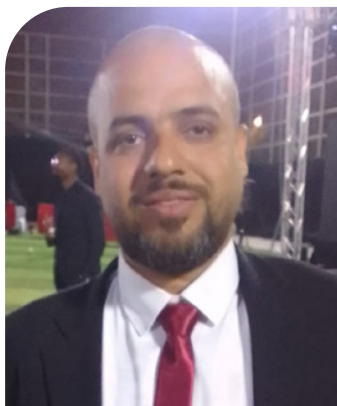


## أكاديمية الأهلي في الرياض .. شراكة ذكية لاكتشاف المواهب

الرياض - أكشن سبورت



المستشار عصام غيث



محمد حشمت

بدوره، أكد الأستاذ عصام عبدالعزيز غيث، مستشار التسويق بأكاديمية الأهلي المصري في الرياض، أن المشروع يهدف إلى خدمة أبناء الجاليتين المصرية والسعودية، من خلال الاستعانة بكوادر فنية وإدارية من البلدين، إلى جانب تنظيم زيارات دورية لنجوم الأهلي للمشاركة في اكتشاف ورعاية المواهب المتميزة ودعمها فنياً ومعنوياً.

من جانبه، أوضح محمد حشمت، الرئيس التنفيذي لأكاديمية الأهلي في السعودية، أن فعالية الافتتاح جاءت بمستوى يليق باسم الأهلي وتاريخه، كاشفاً عن خطة طموحة لافتتاح 20 أكاديمية في مختلف مناطق المملكة خلال السنوات الثلاث المقبلة، مع إيلاء اهتمام خاص بذوي الهمم، ودعمهم ودمجهم ضمن برامج الأكاديمية.

أكد المهندس محمد زهير، رئيس منصة «موهوب السعودية» الشريك التقني لأكاديمية الأهلي المصري كلمته خلال حفل افتتاح أكاديمية الأهلي المصري بمدينة الرياض أن الشراكة تقوم على رؤية حديثة لاكتشاف المواهب، تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، موضحاً أن الهدف يتمثل في نقل عملية اكتشاف المواهب من الأساليب العشوائية إلى نظام رقمي دقيق، قابل للقياس والتطوير، وبما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030. وأشار زهير إلى أن المشروع يسعى إلى بناء قاعدة بيانات متكاملة للمواهب، تتيح التقييم المستمر والتطوير المرحلي وفق أسس علمية حديثة، تسهم في صناعة جيل رياضي قادر على المنافسة محلياً وإقليمياً.



KAYAN + 24 9 Nile

## كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصليل  
مع الإبداع والتميز

على الله

جلاليب

عمم فاخرة

شالات

اكسسوارات

أحذية

منتجات تراثية

هدايا

جدة حي السلامة - طريق قريش  
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر



0568279863

0544223779

للإستفسار:



وَجَّهت رسالة لصاحبات البراندات، ولَخَّصت تجربتها الإعلامية في حوارها مع «آكشن سبورت»

# دينا عصام: المسؤولية الإعلامية أمانة لا وظيفة

تفتح الإعلامية دينا عصام نافذة صادقة على تجربتها المهنية والإنسانية، بين الوطن والاعتراق، وبين الكلمة والمسؤولية. لا تتحدث من موقع النجومية، بل من وعي يرى الإعلام أمانة قبل أن يكون حضورًا، ورسالة قبل أن يكون منصة. من قضايا المرأة السودانية في المهجر، إلى الإيمان بالقيمة الأخلاقية للإعلام، ومن رهبة الحرم المكي إلى تفاصيل الوداع الأول، تضيء دينا في حديث هادئ، عميق، يتعد عن الضجيج ويقترب من الإنسان. حوار يضيء المسكوت عنه، ويمنح القارئ مساحة للتأمل في معنى الكلمة حين تكون صادقة.

# السودانية في الخارج... بين إدارة ميزانية البيت وطمأنينة الروح

” لا ضجيج يعلو على الحقيقة ولا شهرة تُشتري

الجامعة ليست مباني فقط، بل ذاكرة وتكوين.  
في المדרجات تعلمت التفكير المنظم، وفي  
التفاصيل الصغيرة تعلمت الصبر.  
أحمل لها امتناناً لأنها صنعت أدواتي: عقلاً  
يرتب، وقلباً يفهم، وطموحاً لا يرضى بالقليل.

”أي الحوارات في البودكاست شدك بعمق؟  
اللقاء الذي شدني هو الذي شعرت فيه أن الضيف يضع قلبه على الطاولة.  
ليس الاسم ما يأخذني، بل الصدق.  
إنسان حول وجهه إلى معنى، أو امرأة صنعت نفسها من الصفر... هذا ما يبقى.

”جفاف المنابر الثقافية السودانية، كيف تربيته؟  
الثقافة ليست ترفاً، بل ما يُيقِّنا واقفين من الداخل.  
وإن جفَّت المنابر، فعلينا أن نسقيها بالصبر،  
وبالإيمان بأن الوعي لا يموت.

”لن تهدينا باقات اليوم الجديد؟  
أهديها لكل امرأة تتعب ولا يُسمع تعبها، لكل  
أم كانت ظهراً وسنداً، لكل شابة تحاول أن تمشي  
بطريق نظيف وسط زحام الطرق السهلة، وباقة  
كبيرة لوطني السودان... دعاء بأن يجيء صباحه  
أخف، وأجمل، وأكثر سلاماً.

” كلمة لسيدات الأعمال السودانيات صاحبات البراندات؟  
أقول لهن: أنتن لا تبينين براندات فقط، أنتن تبينين أملاً وتفتحن باباً للعيركن.  
حافظن على الجودة لأنها شرف، وعلى الصدق لأنه بقاء.

”أي الأصوات الفنائية تميل لها دينا  
عظام؟  
أحب الأصوات التي تُشبه الناس؛ صوت فيه  
دفع، وصدق، وحكاية.  
لا يهمني الاستعراض بقدر ما يهمني إحساس  
يلمس القلب.  
أحب الغناء الذي يجعلني أتذكر، وأحنّ،



”ما الرسالة التي ترسلونها للمتابعين وأنت من الكوادر الإعلامية ومن الطيور المهاجرة؟  
أشعر أن المسؤولية الإعلامية ليست وظيفة، بل أمانة تُحاسب عليها الروح قبل الصورة. الوعي ثمنه باهظ، لكن الصورة المشرقة تستحقه.

أما الإغتراب فلا أراه هروباً من الوطن، بل قلباً يحمل الوطن معه أينما ذهب. وجودنا خارج السودان يجب أن يكون جسراً للخير والمعرفة قبل الناس.

رسالتي للمتابعين: لا ضجيج يعلو على الحقيقة، ولا شهرة تُشتري.

”مسؤولية المرأة السودانية في  
الاجتراب، والمرأة بصفة خاصة كأنها  
وزيرة مالية للأسرة، ماذا تقولين لها؟  
للمرأة السودانية في الغربَة أقول: أعرف كم  
تتعبين، وكم تحملين بصمت.  
أنتِ لا تديرين ميزانية فقط، أنتِ تحفظين  
طمأنينة بيت.  
رتبي الأولويات برحمة لا بقسوة، وادخري  
ولو القليل ليكون سندًا وقت الشدة، ولا تخجلي  
من الحديث عن المال داخل الأسرة؛ فالوضوح  
أمان، والمشاركة تخفف الحمل.

”حين ترديدن أغنية “المساء”  
متفائلة، من تنتظر دينا عصام؟  
لا أنتظر شخصاً بقدر ما أنتظر  
سكينة.

أنتظر أن يهدأ قلبي على أهلي  
وبولدي، وأن أرى أثر ما أقدمه  
نوراً حقيقياً لا مجرد حضور.  
أنتظر وضوح الطريق،  
وراحة البال التي تأتي بعد  
تعب طويل.

” دخولك الحرم  
المكي لأول مرة،  
ماذا شعرت؟  
رهبة أمطمأينة؟  
كان دخول الحرم  
لحظة لا تشبه أي  
شيء.  
رهبة تُسكت  
الكلام، وطمأينة تُنطق  
الدعاء.

شعرت أنني صغيرة أمام  
عظمة المكان، لكنني قريبة  
جداً من رحمة الله.  
وماء زمزم... كان كأنه  
رسالة تقول: كل ما  
أثقل روحك هنا يخف.





ألف مئات القصائد وتغنّى بها أكثر  
من 25 مطرباً

شاعر العيون...

فلسفة الجمال

الصامت

«عيونك كانوا في عيوني»...  
الحب لغة ثرى ولا ثقال

”  
النقيب صاغ النص  
وعبد المنعم حسيب  
تفرّد في الأداء

”  
كلمات لا تشيخ  
وصوت يشبه  
السودان في أنقاه

حالة حب طاهر تصطدم بقيود المجتمع  
والخوف من الإعلان.

وبأداء الفنان عبد المنعم حسيب،  
أصبحت الأغنية رمزاً للحب الراقي الذي  
يتحدى الظروف ويزهر في قلوب الناس.

#### تحية وفاء

في ختام هذه الرحلة الوجدانية، لا  
بد من الوقوف باحترام أمام اسمين  
قدّما للأغنية السودانية أكثر مما نالا من  
إنصاف.

الفنان عبد المنعم حسيب، ذلك  
الصوت النبيل الذي اختار الهدوء طريقاً،  
والصدق منهجاً، قدفع ثمن ذلك ظلماً  
إعلامياً لا يليق بتجربته ولا بجمال عطائه.  
غنّى بإحساس خجول، وكان صوته  
انعكاساً لشخصيته: نقيّاً، مهذباً، بعيداً  
عن الضجيج.

وإلى جانبه يقف الشاعر عبد الله  
النقيب، شاعر العيون، الذي كتب للحب  
بلغة لا تعرف الابتذال، وصاغ المشاعر  
بكلمات عفيفة تشبه أهلها. شاعر آمن بأن  
النظرة أبلغ من الخطاب، وبأن العيون  
حين تحب تفصح القلب مهما حاول  
الاختباء، فجاءت كلماته مرايا للوجدان:  
لا تُبهرك، لكنها تكشفك.

حين التقت كلمات عبد الله النقيب  
بصوت عبد المنعم حسيب، ولدت أغنية  
لا تشيخ، أغنية تشبه السودان في أنقاه:  
حب محتشم، إحساس عميق، وخوف  
جميل من كسر الحياء.

«عيونك كانوا في عيوني» لم تكن  
مجرد عمل غنائي عابر، بل إضافة ثمينة  
إلى مكتبة الإذاعة السودانية، وواحدة  
من تلك الأغنيات التي لا تُقاس بعدد  
مرات بثها، بل بعمق أثرها في النفوس.  
هي أغنية تذكّرنا بأن الفن الحقيقي لا  
يحتاج إلى صخب،  
وأن بعض الأصوات خلّقت لتعيش  
طويلاً، حتى لو ظلمها الضوء،  
وبعض الكلمات كُتبت لتبقى، حتى لو  
تجاهلتها المنصات.

رحم الله عبد المنعم حسيب، وأطال  
عمر عبد الله النقيب، فقد تركا لنا عملاً  
يهمس كلما استمعنا إليه: أن الحب حين  
يكون صادقاً، يكفيه أن يُرى في العيون.



خافين»  
تحول واضح في مسار النص.  
لم يعد الشاعر راغباً في الصمت أو  
الكتمان، بل قرر المواجهة.  
دعوة صريحة للشجاعة، للإفصاح  
عن المشاعر بوضوح، فالحب ليس عيباً  
ولا خطأ.

«نفتح في قلوب الناس  
مشاتل من حنان حلوة»  
خاتمة بديعة، يتحول فيها الحب من  
حالة خاصة إلى قيمة إنسانية عامة.  
فتح للقلوب، نشر للحنان، وفخر  
بالإحساس النبيل.  
الحب لم يعد مجرد شعور داخلي، بل  
هبة تُزرع في الناس وتكبر.

#### رسالة الأغنية

أغنية (عيونك كانوا في عيوني) رسالة  
حب صادقة:

تبدأ بالخوف من إعلان الحب، وتنتهي  
بالتحدي والشجاعة.  
تقول إن الحب ليس مشكلة، وإنه  
قادر على فتح القلوب وإدخال الفرح إلى  
الآخرين.

استخدم الشاعر العيون رمزاً للحب  
الحقيقي والصدق، وكأنه يؤكد أن ما في  
القلب لا يمكن إخفاؤه طويلاً.

#### أيقونة في تاريخ الفناء السوداني

تمثل هذه الأغنية أيقونة غنائية في  
تاريخ الأغنية السودانية.

كلماتها للشاعر الكبير عبد الله  
النقيب، الملقب بشاعر العيون، تتغلغل  
في أعماق المشاعر الإنسانية، وتستعرض

تعجز الكلمات عن قوله.  
«يصدونى وينادونى  
أخاف لو قلت حبوني  
وأقول يمكن يحبوني»  
الشاعر في حالة حيرة، محاصر بين  
قلبه والكلام.

يخاف أن يبوح بحبه خشية الصد،  
ويتردد بين احتمالين:  
إما أن يُقابل حبه بالقبول والاحترام،  
أو يُشكك في صدقه ويردّ.  
«ظروفنا تحرم اللقيا»  
جملة محورية في الأغنية، تختصر  
الصراع كله.

الظروف الاجتماعية أو الواقع العام  
منعت اللقاء والوصل، رغم طهارة الحب  
وصفاؤه.

هنا يصبح الحب مكتوماً، غير مُعلن،  
مما يزيد الوجدان عمقاً، ويضاعف الألم  
الصامت.

«تعال نتحدى حدّ  
الخوف

نكون  
ظاهرين وما

في عيوني) هي حكاية حب قوي، خاف  
من الظهور، حب عميق وصادق، لكن  
الظروف كانت قاسية.

#### قراءة في النص

«عيونك كانوا في عيوني»  
العيون هنا كانت دائماً أمام الشاعر،  
مسيطرة على إحساسه، تلفته وتشدّه.  
لم تعد مجرد نظرات، بل رمزاً للقلب  
والمشاعر.

عند شاعرنا، العيون ليست جزءاً من  
الوجه فقط، بل مرآة الروح، تقول ما

#### صوت دافئ

الفنان عبد المنعم حسيب، من  
الحصاحيصا، كان صاحب صوت غنائي  
دافئ وشجي، واشتهر بأدائه لأغانٍ  
جميلة من كلمات شعراء كبار. من أشهر  
أعماله:

كل ما سألت عليك ردّوني، حراسك،  
وعيونك كانوا في عيوني.

عاش عبد المنعم حسيب فترة طويلة  
في الخليج منذ السبعينات، ثم عاد إلى  
السودان في أواخر التسعينات. توفي  
في حادث أليم وهو في طريق عودته  
إلى مسقط رأسه بالحصاحيصا، بعد  
تسجيل حلقة إذاعية، في لحظة مؤثرة  
كانت أغنيته تُبث عبر الإذاعة في ذات  
اللحظة.

#### حكاية حب خائف من الظهور

أغنية (عيونك كانوا





شهادة شخصية من قاعات الدراسة إلى المسرح يكتبها د. حمزة عوض الله لـ «أكشن سبورت»



# مصطفى سيد أحمد .. طيبة القلب ومرارة الواقع

## ليلي المغربي قدمته للإذاعة ومحمد ميرغني اعتبره الأول

”  
التعليم بالرؤية.. كيف حوّل  
مصطفى الشارع إلى معمل  
”  
رأى ما لم يره الآخرون..  
قراءة مبكرة لمستقبل  
فهمناه متأخرين

### قراءة واقعية للمستقبل

مصطفى كانت له قراءة واقعية للمستقبل، لذلك لم يكن متفائلاً. قال ذات مرة لصديقنا المشترك أحمد نصر: يا أحمد، سيأتي يوم يصبح طعم الدنيا زي نشارة الخشب. ذهب أحمد إلى نجار في الحي، مضغ النشارة وبصقها، ثم قصّ عليه ما فعل. ضحك مصطفى وقال: إنت يا أحمد جنيت؟

### الفن والسياسة

بينما كان المجتمع وأحزاب اليمين يتعاملون بمسافة مع الفن الغنائي الحديث، كان الحزب الشيوعي يستقطب المغنين والأصدقاء، وهم الأغلب. ظهوره في العيد الأربعيني للحزب ضمن الكورال جعل كثيرين يجزمون بانتمائه، وهو ما نفاه لي مقربون. كان مصطفى رافضاً لـ«القعدات» وتبديد الوقت، في زمن كانت شرطاً للانتشار. أخذ عليه ذلك حتى من شعراء كبار، وضمّن البعض عليه بالكلمات، لكنه أصرّ على نهجه.

### الرحيل الصامت

هل منكم من يملك صورة لنعشه في المطار؟ أو عند خروجه؟ أو ساعة كلية الموسيقى والدراما - وهو خريج المعهد العالي للموسيقى والمسرح وأحد نجومه، خاصة في الكورال - حيث صُلي عليه بسرعة وحديث مقتضب لسبدرات، وزير الثقافة والإعلام حينها؟ لماذا؟ أولاً: كانت الهواتف المحمولة محدودة وضخمة. ثانياً: نما إلى جهاز الأمن احتمال تحويل التشيع إلى مظاهرة سياسية. حبس المصورون في صالة علوية، وحين حطّت الطائرة، أغلق الباب عليهم، وفتح بعد مغادرة الموكب إلى ود سلفاب. يظهر أثر العبقرى ولو بعد حين.

### أثر العبقرى لا يضيع

كان بعض أصدقائي يقولون: ما بنحبّو، لأنه غنى للفقر والدنيا بخير. لم يفهموا قراءته الواقعية للمستقبل، وهي ملكة نادرة. قال لي محمود نور الدائم في لندن ذات نقاش: نحن السودانيون بنحب الزول بعد موته، أو كیره، أو مرضه... في الثلاثة يكون خرج من دائرة المنافسة. يظهر أثر العبقرى ولو بعد حين.



احتججتُ على ذلك لدى مصطفى، لكنه كان طيب القلب.

### من المدرسة إلى الإذاعة

كان يدندن بالعود في فسحة الفطور. ظنّاه مجتهداً فقط، حتى تفاجأنا بأول استضافة إذاعية له عبر نفحات الصباح مع ليلي المغربي - وما أدراك ما ليلي - التي قدّمته واثقة من مستقبله.

شارك بعد ذلك في مهرجان الثقافة الأول، وجاء رابعاً بعد الأطرش، والخالدي، وعز الدين عبد الماجد. كان يرتدي قميص (تحرمني منك)، وسُمّي كذلك لأنه شارك بأغنية بذات العنوان. أخذت عليه اللجنة عدم تفعيل حركة الجسد.

### شهادة مبكرة

بعد المهرجان، صرّح الفنان محمد ميرغني - عضو لجنة التحكيم - لإحدى صفحات جريدة الأيام (وكانتا فقط الصحافة والأيام، رحم الله سامي سالم): نعلم مصطفى الرابع، لكنه سيكون الأفضل.

سفارة السودان تكفّلت بسداد متأخرات شقّته، التي كانت تعجّ بمتحرّزين لا يقدّمون له سوى السهر والأنس.



ليس من السهل أن يُكتب عن مصطفى سيد أحمد بوصفه فناناً فقط، فالرجل كان حالة إنسانية وفكرية مركّبة، تجاوزت حدود الغناء إلى الوعي، وإلى قراءة مبكرة وقاسية للمستقبل. في هذه الشهادة، لا يكتب د. حمزة عوض الله عن نجم مكتمل الأسطورة، بل عن معلّم شاب دخل الفصل متدرّجاً، وعن إنسانٍ كان يرى أبعد مما نراه، ويتصرّف بهدوء من يعرف أن الطريق طويل وأن الزمن لا يجامل.

هي كتابة من الداخل، من ذاكرة الصف، ودهشة الاكتشاف الأولى، ومن مسافات لاحقة جمعت بين القاهرة والدوحة والمطار الأخير. نصّ لا يستعيد مصطفى سيد أحمد بوصفه صوتاً فقط، بل بوصفه رؤية واقعية للمستقبل، دفعت ثمنها مبكراً، ولم تفهم إلا بعد الرحيل.

### المعلّم المتدرّب

دخل علينا متدرّجاً من معهد المعلّمين الأوسط / غرب شارع الثورة بالنّص في بدايته الجنوبية، مُطِلاً على مدرستي بكار بنين والفجر بنات المتوسّطين. كان ذلك في العام الدراسي 1974 / 1975 م.

كنّا في السنة الثانية، نجلس نصفين متساويين، فوقف أمامنا قائلاً: مصطفى سيد أحمد المقبول، قرية ود السلفاب جنوب الحصاص، سأعطيك فنون وعلوم. خرج بنا إلى شارع الثورة بالنّص، وقال: عاينوا الأعمدة... لمن تبعد بتشوفها أصغر، ود اسمو البعد الثالث.

كانت تلك أول مرة نخرج فيها مع أستاذ لإثبات أو تثبیت (Demonstration) أكاديمي خارج أسوار بكار الحبيبة، بعد أن كانت تتم حصص الفلاحة والرياضة داخل الأسوار.

### الانضباط الصارم

في إحدى الحصص حدث شغب همهمي (همهم همماً)، فقال: هنا في فيران؟ وكان يتنقل بين السبورة والتحوّل يرمقنا باحثاً عن المصدر حتى حدّده. طلب من المهمهم الخروج أمام الدفعة، فتحوّل ذلك الوديع إلى كاسر بكفّ صارم، فانضبط الجميع حتى نهاية فترته التدريبية.

### اللقاء الأخير

في القاهرة، التقيته في حفل له بمسرح البالون بالعجوزة، المُطلّ على النيل، وكان ذلك بعد زراعة حوض الكلى (Kidney pelvis transplantation). قلت له: إنت كاشف العصر. فردّ مبتسماً: لقب كبير علي. كان ذلك آخر لقاء.

### طيبة القلب

في الدوحة، أكّد لي مدني النخلي (يا ربي متذكّر؟) أن





علم الدين هاشم

## المريخ يحتاج جماهيره في المدرجات... لا عبر الواتساب!

يغلق نافذة التسجيلات الأخيرة، يكون فريق المريخ قد وضع قدمًا أولى في طريق مشروع كروي جديد، استند إلى ضخ دماء شابة في الفريق الأول، ودعم فريق الرديف، وبناء قاعدة صلبة لفريق الشباب، في خطوة تعكس - نظريًا وعمليًا - رغبة حقيقية في تصحيح المسار بعد سنوات من التخطئ الإداري والفني، الذي أرهاق النادي وأضاع عليه الكثير من الفرص.

المريخ مُقبل على استحقاق لا يقبل المجاملة، يتمثل في بطولة النخبة المرتقبة عقب نهاية مرحلة مجموعات الدوري الممتاز، وهي بطولة لا تُكسب بالنيات الحسنة ولا بالأسماء، بل بالعمل الجاد والانضباط والدعم الحقيقي، لأنها تمثل العمر الإيجابي للعودة إلى تمثيل السودان في دوري أبطال أفريقيا. وهو هدف مشروع، لكنه محفوف بتحديات كبيرة على مستوى الإدارة والجهاز الفني واللاعبين، ولا يمكن تجاوزه إلا بتوحيد الجهود وتسخير كل الإمكانيات لخدمة الفريق.

وعلى المستوى الإداري، لا بد من قول الحقيقة بوضوح ودون مواربة: لا مستقبل لأي مشروع كروي في ظل واقع مؤقت يتم فيه التمديد لمجالس التسيير كل شهرين. فالاستقرار الإداري لا يُشتري بالسكنات، وإنما الطريق الوحيد لبناء نادٍ قوي يمر عبر عقد جمعية عمومية وإجراء انتخابات حقيقية تُفَرِّز إدارة منتخبة تملك الشرعية والرؤية. وأي شيء غير ذلك يظل مجرد دوران في حلقة مفرغة، سيدفع الفريق ثمنها داخل الملعب.

أما على المستوى الفني، فإن المريخ يضم اليوم أكثر من عشرة لاعبين محليين تنقصهم الخبرة، ويحتاجون إلى الوقت والانسجام حتى يصبحوا نواة لفريق يمكن الاعتماد عليه، خاصة بعد دمجهم لاحقًا مع مجموعة المحترفين الأجانب المشاركين في الدوري الرواندي. وبالتالي، فإن الحكم المبكر على هذه المجموعة الشابة يُعد خطأ فاتلاً، يكسر الثقة في نفوسهم ويعني نسف المشروع من أساسه.

وفيما يتعلق بجماهير المريخ، وهي العصب الحقيقي للنادي، فعليها أن تحسم موقفها وتدرك أن المريخ لا يُدعم من خلف الشاشات، ولا تُصنع الانتصارات داخل مجموعات الواتساب. فالنقد السلبي، والتشكيك، وتوزيع الإحباط لا يضيف نقطة واحدة في جدول الترتيب، بينما المدرجات الممتلئة قادرة على منح الفريق دفعة لا تُقدَّر بثمن. فالعودة إلى المدرجات لم تعد خيارًا ترفهياً، بل أصبحت واجباً في هذه المرحلة المفصلية.

ولنعترف بشجاعة أن المريخ ظل لأكثر من ثلاث سنوات عاجزاً عن تجاوز الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا، لأسباب إدارية وفنية معروفة، وهذا العجز لن يُمحي بين يوم وليلة. فالصبر على الفريق، ودعمه، وبناءه خطوة خطوة، هو الطريق الوحيد لاستعادة الهوية والمكانة الطبيعية.

أخيراً، نعيد ونكرر: المريخ يحتاج اليوم إلى جماهيره في المدرجات، لا في خانة التعليقات... فإما أن تكون جزءاً من الحل، أو تترك الفريق وحيداً في معركة لا تُكسب إلا بالجمع.



عوض أحمد عمر

دون الإشادة بالدور الكبير الذي لعبه مجلس إدارة النادي برئاسة الأستاذ هشام السوبات، الذي وفر الاستقرار الإداري والدعم المطلوب في مرحلة باللغة الحساسة، في ظل الظروف المعلومة للجميع.

كما يستحق نائب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ محمد إبراهيم العليقي إشادة خاصة، لما قام به من جهد واضح ومؤثر من موقعه رئيساً للقطاع الرياضي، حيث كان له الدور الأبرز في بناء منظومة مميزة من المحترفين، فضلاً عن الدعم المعنوي الكبير من خلال حرصه الدائم على التواجد قريباً من الفريق في مختلف مبارياته، وهو ما انعكس إيجاباً على أداء اللاعبين داخل الملعب.

الהלal اليوم لا يحقق نتائج فحسب، بل يقدم نموذجاً متكاملًا في الإدارة والتخطيط المنهج والطموح، ويبحث برسالة واضحة مفادها أن الكرة السودانية قادرة على العودة والمنافسة متى ما توفرت الإرادة الواعية، والرؤية الناضجة، والعمل الجاد.

Omeraz1@hotmail.com

## الهلal الأفريقي... أداء استثنائي وصدارة مستحقة العليقي جهود عظيمة تستحق الاحتفاء

الهلal. فأى نتيجة أخرى غير فوز المولودية كانت ستعقّد الحسابات وربما تزيد من صعوبة المهمة، رغم أن الهلal في كل الأحوال كان يحتاج إلى نقطة واحدة فقط لضمان التأهل رسميًا.

غير أن فوز المولودية أعاد ترتيب المشهد لصالح الهلal ومنحه أفضلية إضافية في سباق الصدارة، وبفضل هذه النتيجة سيظل الهلal محافظاً على صدارة مجموعته برصيد ثماني نقاط، حتى في حال خسارته مباراته القادمة أمام مولودية الجزائر.

هذا التفوق لم يأتِ من نتائج الآخرين فقط، بل من أداء الهلal نفسه داخل الملعب، حيث فرض شخصيته، وأدار مبارياته بثقة عالية، وقدم مستويات مبهره ومقنعة. وبالنظر إلى المباريات المتبقية، يبدو أن التأهل بات أقرب للهلal وصن داونز، خاصة في ظل المواجهات المنتظرة، حيث سيلعب صن داونز من أجل الفوز على لوبوبو ومولودية الجزائر. وفي حال تحقق هذا السيناريو، فإن صعود الهلal سيكون مضموناً بغض النظر عن نتائج مبارياته أمام مولودية أو لوبوبو، وهو ما يعكس حجم الأفضلية التي بناها الفريق بجهده وأدائه المميز.

### آخر الكلام

لا يمكن الحديث عن تفوق وتميز الهلal وعلو كعبه

يواصل فريق الهلal تقديم واحدة من مشاركاته الأفريقية المميزة، مؤكّداً أن ما يحققه هذا الموسم ليس وليد الصدفة، بل ثمرة جهود عظيمة بذلها مجلس إدارته، وجهازه الفني، ومنظومة لاعبيه المميزين، إلى جانب المساندة الكبيرة من جماهيره الغالبة. فالأداء الذي قدّمه الهلal في بطولة أفريقيا للأندية هذا العام يُعد استثنائياً بكل المقاييس، سواء على مستوى النتائج أو من حيث الثبات الفني والذهني، وتشكيل شخصية فريق مهاب داخل الملعب وخارجه. وخاض الهلal حتى الآن ثماني مباريات في البطولة، من مرحلة التصفيات وحتى دور المجموعات، بسجل خالٍ من الهزائم، محققاً خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات، في مسيرة تُعد الأفضل له تاريخياً من حيث النتائج دون خسارة، بل ويمكن القول إنها الأفضل لأي نادٍ سوداني شارك في هذه البطولات منذ انطلاقتها.

ويعكس هذا السجل النظيف شخصية فريق يعرف كيف يُعد نفسه لهذه البطولة، وكيف يدير مبارياته بذكاء حتى في أصعب الظروف، وعلى ملاعب الفرق المنافسة، ليعتلي صدارة مجموعته عن جدارة واستحقاق، بفارق ثلاث نقاط عن أقرب منافسيه فريق صن داونز.

وجاءت نتائج الجولة الرابعة لتخدم الهلal بصورة مثالية، بعد فوز مولودية الجزائر على فريق لوبوبو الكونغولي، وهي نتيجة تصب مباشرة في مصلحة

## تقديرًا لسمودها وظهورها القوي على شاشة التلفزيون

# نجود حبيب الأكثر تأثيرًا في الدفاع عن قضايا السودان

مختلف المنصات، استناداً إلى تقييم الجمهور نفسه، بوصفه الشاهد المباشر على الأداء والمواقف.

من جانبها، عبّرت الإعلامية نجود حبيب عن شكرها وامتنانها لكل من منحها هذا الشرف الرفيع، وخصّت بالشكر مركز الخبراء العرب، كما وجّهت تحية خاصة إلى الشعب السوداني، الذي ضرب أروع الأمثلة في التضحية والصمود خلال حرب الكرامة.

لصمودها المشرف وظهورها القوي على شاشة التلفزيون القومي، في وقت اختار فيه غالبية الزملاء الانسحاب والانسواء، انتظاراً لما سيسفر عنه غبار المعركة، لتبقى نجود حاضرة بمهنية عالية ورسالة واضحة. وسعى الاستطلاع إلى توثيق إسهامات الشخصيات والمؤسسات الإعلامية والثقافية والفنية التي لعبت دوراً فاعلاً في نقل الحقيقة، والدفاع عن قضايا السودان، وتشكيل الوعي العام عبر

### الخرطوم - أكشن سبورت

اختارت مجلة اتجاهات الرأي العام الإعلامية نجود حبيب، نجمة التلفزيون القومي، ضمن قائمة الأسماء والشخصيات الإعلامية الأكثر تأثيراً في الدفاع عن قضايا السودان، كما تم اختيارها أفضل مذيعة في مجال التقديم لعام 2025. وجاء هذا الاختيار تقديرًا



## سوركتي تحتفي بعودة طائرة سودانير سودانير للخرطوم

### الخرطوم - أكشن سبورت

احتفت الإعلامية نسرين سوركتي بعودة طائرة سودانير للهبوط في مطار الخرطوم، كأول طائرة تحط على مدرج المطار، الذي ارتبط في ذاكرة السودانيين بذكريات اللقاء والوداع والحنين، وذلك بعد قطيعة للطيران المدني مع المدرج منذ 15 أبريل 2023. وأبدت سوركتي إعجابها بالكلمة الرصينة التي ألقاها قائد الطائرة التي نالت شرف أن تكون أول طائرة تهبط بالمطار، مؤكدة أن كلماته القوية والمعبرة تسلت بسلاسة إلى القلوب، وجاءت معبرة عن هيبة الحدث وروعة المشهد. وتمنت نسرين سوركتي أن يكون تحليق الطيران المدني في أجواء الخرطوم الصامدة مؤشراً عافية جديدة بدأت تدب في جسد الوطن، تمهيداً لنهضته من رماد الحريق، وانطلاقه في رحلة البناء والإعمار، حتى يستعيد مكانته التي تليق بعزته وكرامته.



## سلمى سيد تمنح جمهورها جرعة حنين مضاعفة



### القاهرة - أكشن سبورت

منحت الإعلامية سلمى سيد جمهورها جرعة عالية من الحنين إلى الوطن، حين استعادت عبر مقطع فيديو سهرة عشق للوطن، ترنّم فيها الفنان الكبير مجذوب أونسه برانتهته الخالدة «عزيز أنت يا وطني». ومع الارتفاع الواضح في درجات العشق للوطن، وروح التحدي والإرادة لتضميد جراحه وإعادة إعماره، وتجاوز كل المصاعب، تفاعل الجمهور بكثافة في التعليقات، مرددين كلمات الأغنية كاملة، لا سيما المقطع المؤثر: «برغم ضراوة التيار، وبرغم صعوبة المشوار، سنعبّر حازم الزمن». وذهبت غالبية التعليقات إلى أن كلمات الأغنية المعبرة، التي سرقت الدموع من المقل، تجسّد ذوقاً فنياً رفيعاً للإعلامية المتألّفة دائماً سلمى سيد، التي ظلت تضرب المثل الأعلى في حب الوطن، ولا تقف إلا في الاتجاه الصحيح من التاريخ.

## رسالة من الشاعرة زوبا طاشين إلى «أكشن سبورت»

### الرياض - أكشن سبورت

نهج الصحيفة في تقديم محتوى متوازن يجمع بين العمق والبساطة، ويحترم وعي القارئ، مؤكدة أن هذا النهج أسهم في جعل الصحيفة قريبة من القراء ومعبرة عن اهتماماتهم المختلفة.

كما خصّت زوبا طاشين أسيرة تحرير أكشن سبورت بالشكر والتقدير على تناولهم لقصيدتها «شوبة شوبة»، التي قدّمها الفنان محمد بشير الدولي، مشيدةً بطريقة العرض والاهتمام الذي حظيت به القصيدة، وما وجدته من صدى طيب لدى القراء والمتابعين.

تلقت صحيفة أكشن سبورت رسالة رقيقة من الشاعرة المبدعة زوبا طاشين، عبّرت فيها عن تقديرها الكبير للصحيفة وخطها التحريري المتزن، مشيدةً بتناولها المهني لعدد من القضايا والموضوعات التي تراعى تنوّع الأدواق وتخطّط شرائح واسعة من المجتمع. وأثنت الشاعرة في رسالتها على

